



**سَلِّمُوا**  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الأربعاء 14 كانون الثاني 2026 / العدد 22863 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح  
الى لبنان  
بانتخاب الرئيس  
جوزيف عون

لحماية المودعين وعدم  
المس بالذهب  
ص 4



مشاركة مدنيين في الميكانيزم  
دليل جدية  
ص 5



الهيئات الاقتصادية متفائلة بإيجاد  
حل للفجوة المالية  
ص 3



مسؤوليتنا تأمين الاستقرار  
وحماية المستثمرين  
ص 3



## لماذا لم يهرب فضل شاكّر من عين الحلوة؟!!!

كتب عوني الكعكي:

انتظر مجيء عهد جديد، عهد لا يتبع إلا إلى الإرادة اللبنانية المستقلة، لذلك عندما شعر بالاطمئنان سلم نفسه.

وها هو يحضر جلستين قضائيتين ويحجب على كل الأسئلة التي يُسأل عنها، حتى أنه تواجه مع الشيخ أحمد الأسير الذي يتهمونه بأنه هو سبب المشاكل، وأنه إرهابي. ولكن الحقيقة، هو رجل مؤمن بإسلامه، وأنه لا التهمة على الصفحة 2

خصوصاً أنّ المخيم مستهدف من إسرائيل بالإضافة إلى أنه يعاني من صراعات الجماعات الفلسطينية المختلفة مع بعضها البعض.

لم يهرب فضل شاكّر لأنه أولاً... يؤمن ببراءته، كذلك فإن فضل كان يفضل أن يسلم نفسه للسلطات اللبنانية... ولكن كان يعرف أنّ السلطات اللبنانية في ذلك الوقت محكومة لقوى الأمر الواقع... أي أنّ الدولة بأكملها كانت تحت سيطرة «الحزب».. لذلك

هناك سؤال كبير احتار الناس بالإجابة عليه، وهو أنه كان بإمكان المطرب الكبير فضل شاكّر أن يهرب من عين الحلوة.. والناس يعرفون أنه لو أراد ذلك لكان الأمر سهلاً، إذ لديه الإمكانيات والوسائل للهروب لا أن يتوارى عن الأنظار في المخيم لسنوات، أي منذ العام 2013 إثر حوادث عبرا. وكان شاكّر يعرض نفسه للخطر،

## ترامب يوقف الوساطات مع إيران ويعد المنتفضين: المساعدة في الطريق

ص 13

إيران لا تسقط  
من فوق



بقلم نبيل عمرو  
«أساس ميديا»

مع أنه لا صلة مباشرة بين الحدثين، تقارب زمنياً اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع تصاعد واتساع الاحتجاجات الشعبية في إيران. لم يستفد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد من نشوته العارمة بنجاح العملية المثيرة التي أدت إلى استمئاعه برؤية مادورو مكبل اليدين والرجلين، محاطاً بالجنود في الطريق إلى المحكمة الفدرالية في نيويورك. كانت التظاهرات الشعبية

التتمة على الصفحة 14

خدعة الوالي  
وحنكة المستشار!



بقلم فوزي عساکر  
رئيس تحرير مجلة «العالمية»

عند بناء الأوطان، يُستدعى العمال الفقراء؛ وعند انتهاء البنين، يترجّع السماسرة على العروش! دخل مستشار إلى الوالي فوجده غارقاً في التفكير، كيف يزيد ضريبة 10% لتمويل خزينة الدولة، وكيف يوضح للشعب الذي وحده سيدفع الضريبة! فقال له المستشار: «أترك الأمر لي».

وجمع المستشار مساعديه، وطلب منهم أن يبتئوا في الأسواق إشاعات، بأنّ الوالي سيزيد الضريبة

التتمة على الصفحة 15

مسلسل أبو عمر يتوسّع ليشمل  
شخصيات جديدة  
ص 7



رئيس الجمهورية والوزير السابق محمد شقير



الرئيس بري مستقبلاً وزير الإعلام بول مرقص

إدارة ترامب تصنّف فروع «الإخوان المسلمين»  
في مصر ولبنان والأردن كمنظمات إرهابية  
ص 12

مؤتمر دعم الجيش في الرياض  
وإسرائيل تلجأ بالقيتو على فرنسا



بقلم جوزفين ديب  
«أساس ميديا»

عادت اللجنة الخماسية إلى نشاطها مطلع هذا العام، في ورشة ستبدأ قريباً للعمل على مؤتمر لدعم الجيش اللبناني. هذه الورشة ستطلق مع وصول موفدين من فرنسا والمملكة العربية السعودية والأميركية، لعقد لقاءات مشتركة مع الرؤساء لمناقشة تفاصيل المرحلة المقبلة بعناوينها المختلفة، إلا أن العنوان الأبرز سيكون الجيش اللبناني. غير أن هذه الورشة تصطدم

التتمة على الصفحة 14

ترقب  
في بيروت



بقلم عماد الدين أديب

من بيروت أكتب لكم. منذ أيام عدة والعاصمة اللبنانية تعيش هاجس الخوف من خطوات لا يُعرف من أي اتجاه؟ وفي أي توقيت؟ وتجاه أي أهداف؟ بعدما انتهت المهلة الزمنية والتوقيت المنتظر لتسليم كامل سلاح «حزب الله» اللبناني للدولة، والإقرار الفعلي بأن حصريّة قرار الحرب والسلام هي للحكومة وحدها دون سواها، وهناك قلق أن تقوم إسرائيل بعملية عسكرية خطيرة.

التتمة على الصفحة 15

## الطقس العاصف يفرمل السياسة والوضع المالي أمام الحكومة معاينة أميركية لكهرباء لبنان وإسرائيل تستهدف "اليونيفيل"



مجلس الوزراء في السراي

ورحب "بإنهاء المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح جنوب الليطاني ويدعو إلى المباشرة السريعة بالمرحلة الثانية شماله واستكمالها بوتيرة سريعة بما يؤمن الأمن والاستقرار والسلام لأهالي الجنوب وسائر اللبنانيين". وأكد المكتب السياسي أنّ "حصر السلاح وبسط سلطة الدولة عبر تفريغ الساحة من أي جماعة مسلحة خارج الشرعية هو واجب لبناني ودستوري لا يخضع لأي اعتبارات سياسية أو فتوية، وهو مطلب ثابت لحزب الكتائب وحاجة وطنية ملحة، يعزل عن أي مطالب خارجية أو ضغوط من المجتمع الدولي". وشدد المكتب السياسي على أنّ "لا يمكن دعوة الهيئات الناجية في ظل القانون الانتخابي الحالي الذي تعتبره الحكومة غير قابل للتطبيق بصيغته الراهنة. ومن هنا، ندعو رئيس مجلس النواب إلى فتح جلسة عامة لمناقشة هذا الملف، بما يتيح تعديل القانون بصورة تُمكن المغتربين من الاقتراع لكامل أعضاء المجلس النيابي الـ 128 من مكان إقامتهم، احتراماً للمساواة الدستورية ولحقهم في المشاركة في الحياة السياسية في بلدهم الأم".

### كهرباء لبنان

حياتياً، زار السفير الأميركي ميشال عيسى مؤسسة "كهرباء لبنان" امس حيث استقبله رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة كمال حايك، وجالا في أرجاء المؤسسة بعد عرض أوضاعها ومتطلباتها التقنية والمالي.

أي إصابات أو أضرار. وأكدت أن إطلاق النار بالقرب من قوات حفظ السلام التابعة لها يعد أمراً بالغ الخطورة ويشكل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم 1701، مجددة دعوتها إلى الجيش الإسرائيلي لامتثال عن أي أعمال من شأنها تعريض سلامة قوات حفظ السلام، التي تؤدي مهامها على طول الخط الأزرق، للخطر.

### استكمال المسار

في المواقف من المستجدات كلها، أشار المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، إلى أنه يثمن في ذكرى عام على انتخاب الرئيس عون "الجهود التي بذلت لاستعادة السيادة وقرار الحرب والسلم عبر المفاوضات الجارية وبدء اصلاح الدولة متمنياً على الرئيس المثابرة من دون تردد في استكمال المسار عبر بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية".

بنائه من جديد، وقد بدأنا في هذا الإطار بوضع خطة لمكننة كافة مؤسسات الدولة ومعظم الوزارات تسير في هذا الاتجاه مما يخفف العبء عن المواطنين من جهة ويساهم في مكافحة الفساد من جهة أخرى".

### في الميدان

أما ميدانياً، وعلى وقع انتقاد رئيس مجلس النواب نبيه بري عمل الميكانيزم، فأعلنت قوة

حفظ السلام الموقفة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أنها "صدت في وقت سابق من اليوم(امس)، قرب مدينة سردا، تحرك دبابتين من طراز ميركافا من موقع تابع للجيش الإسرائيلي في اتجاه نقطة مراقبة تقع خارج الموقع، قبل أن تنضم إليهما لاحقاً دبابة ميركافا ثالثة. وأفادت بأن دورية تابعة لها في المنطقة أبلغت، بعد نحو ساعة، بأن إحدى الدبابات أطلقت ثلاث قذائف من سلاحها الرئيسي، سقطت اثنتان منها على مسافة تقدر بنحو 150 متراً من موقع الدورية، من دون تسجيل

بين برودة العاصفة التي يشهدها لبنان منذ يومين وبرودة المناخ السياسي المتأثر بها، غاب أي تطور بارز عن الوضع الداخلي في ما عدا التحركات والمواقف المتصلة بملف حصر السلاح بيد الشرعية وأوضاع الدولة المالية التي حضرت في جلسة مجلس الوزراء على وقع اضراب نفذته أكثر من قطاع حيوي.

وعشية وصول المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت في الساعات المقبلة، حيث يجول اليوم على المسؤولين السياسيين، تكثر المعلومات عن زيارة مرتقبة للموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى لبنان، في الوقت ذاته، حيث ستكون الأوضاع العسكرية لناحية مسار خطة حصر السلاح بيد الدولة وإيضاً الأوضاع الاقتصادية وقانون الضوة المالية تحديداً، حاضرة في لقاءات الزائرين.

### مجلس الوزراء

مجلس الوزراء ناقش الواقع المالي في جلسة عقدها امس في السراي برئاسة رئيس الحكومة نواف سلام، للبحث في تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين ادارة الموارد والخيارات المتاحة للإصلاح المطلوب.

وكان سلام استقبل رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران يرافقه المدعي العام للدعوى القاضي فوزي خميس ورؤساء الغرف القضاة. وبعد اللقاء أوضح القاضي بدران ان الوفد قدم للرئيس سلام التهنئة بمناسبة السنة الجديدة، وأطلعناه على انجاز الديوان لقطوعات الحساب وعودة الانتظام المالي للدولة اللبنانية، وطالبناه بتعيين رؤساء الغرف في ديوان المحاسبة، وفتح دورة جديدة للقضاء المالي في الديوان لوضع حد للغشور في القضاء.

تشجيع الاستثمار: ووسط هذه الاجواء، أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون امام زواره امس، على اسهام القطاع الخاص بشكل فاعل، مشيراً في المقابل إلى "أن علينا في المقابل تفعيل القطاع العام وإعادة

## لماذا لم يهرب فضل شاكراً من عين الحلوة؟!!

✦ يريد أن يخضع لسلطة التشييع. على كل حال إليكم بعض المعلومات عن الأسباب التي حالت دون تسليم شاكراً نفسه للعدالة منذ البداية: كان هناك حل أول: عُرض على فضل أن يتنازل عن جميع أملاكه من أجل أن يخرج بدون محاكمة، وكان ذلك عام 2016...

العرض الثاني كان مع «الحزب» حيث أنّ أحد المحيطين بفضل استغل هذا الأمر واتفق مع المحامية م.ح. على الاحتيايل على فضل من خلال إيهامه أنّ مسؤولاً كبيراً في «الحزب» سيتقاضى منه مبلغاً كبيراً من أجل إنهاء قضيتيه في المحكمة العسكرية... وبالتالي فإن فضل سوف يدفع مبلغاً كبيراً للمحكمة والشخص المذكور كان مستعداً لسداد المزيد... ولكن أحد أصدقاء فضل، وهو شخص يعتبر من أقرب الناس إليه، نصحه بعدم التورط. وهناك الكثير من المعلومات عن هذه العملية...

### الحل الثالث:

أن يلجأ فضل إلى الإعلام، ومن أجل ذلك فإن صديقاً لفضل سافر إلى القاهرة من أجل التواصل مع بعض كبار الإعلاميين، وبالأخص المرحوم الإعلامي وائل الابراشي الذي كان يدافع عن فضل في برنامجه على تلفزيون «دريم». كما أنّ صديقاً لفضل اجتمع بالإعلامي عمرو أديب المقرب من دوائر صنع القرار في القاهرة والذي كان مؤيداً لفضل ومقتنعاً بعدالة قضيتيه.

كذلك تمّت استضافة عدد من الإعلاميين أكثر من مرة جاؤوا من القاهرة لإجراء مقابلات مع فضل ومنهم الإعلامي إسلام شيبه.

رابعاً: جرت عدة محاولات لتهرب فضل من عين الحلوة، وكان أحد المخططات أن يهرب بحراً عن طريق ميناء صيدا، أو عن طريق ميناء الحية. غير أنّ فضل رفض ذلك اقتناعاً منه بعدالة قضيتيه، وأنّ هروبه عن طريق البحر هو بمثابة اعتراف منه بأنه يهرب من جرم ارتكبه في حين أنه بريء من كلّ التهم الموجهة إليه.

الوجه الآخر من حياة فضل هو أنه رجل خير يساعد الفقراء ويدفع من جيبه آلاف الدولارات لدعم مشاريع إنسانية، وأنّ وجوده في عين الحلوة جعله أقرب إلى أهله في المخيم ويحس بالحاجة التي يعاني منها أهل المخيم... هذه القضية جعلت فضل مرجعية إنسانية أولى في المخيم لأنه دفع الملايين من أمواله للطبابة ومساعدة الفقراء. وللعلم فإنّه تبرّع بمبلغ 100 ألف دولار إلى المنكوبين بانفجار 4 آب.

### عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## جنبلات انتقد قرارات ترامب: قد يعتبر الحرية إرهاباً

علّق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة المتعلقة بتصنيف جهات ومنظمات على لوائح الإرهاب، مبدئياً ملاحظة لافتة حول ما أسماه احتمال توسّع هذا النهج ليطال مفاهيم أوسع.

وفي منشور له عبر منصة "أكس"، كتب جنبلاط بالإنكليزية: "وفقاً لآخر الأخبار، يبدو أن الأخ الأكبر، الرئيس، قد يصنّف الحرية كمنظمة إرهابية"، في إشارة ساخرة إلى المسار الذي تتخذه الإدارة الأميركية في قراراتها الأخيرة، معتبراً أن الحرية لم تُصنّف بعد، لكن الإيحاء بحذ ذاته يثير القلق.



## تأكيد انعقاد مؤتمر دعم الجيش مرهون بانطلاق المرحلة الثانية من حصر السلاح



الموفد الفرنسي لودريان

مجموعة الخمسة الذين التقوا رئيس الحكومة نواف سلام في السراي الحكومي، وطالبوه بهذا الامر. وأشار المرجع اعلاه ان الحركة الدبلوماسية اللاتية الى لبنان خلال الايام المقبلة ستكشف مدى النوايا اللبنانية الصادقة والجديّة لانعقاد هذا المؤتمر، والسير فعلياً في تنفيذ المساعدات المطلوبة للجيش اللبناني. وأكد ان الكرة اليوم في الملعب الحكومي، وان اي خطوات عملية قد تساهم في تعزيز الامن والاستقرار في لبنان، وابعاد اي تهديدات اسرائيلية على لبنان. وفي النهاية تمّنت المصادر الدبلوماسية في باريس ما اعلنه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون بعد مرور عام على توليه الرئاسة. وقالت كان خطاباً موزوناً، واضحاً، شفافاً وصريحاً. لم يخرج عن خطاب القسم، لكن كلامه اليوم طمان المجتمع الدولي والعربي ان لبنان سيسير على السكة الصحيحة، وان الإهمال والفساد الذي استشرى في ضلوع المؤسسات بات اليوم في عهدة الدولة على الرغم من الصعوبات الكبيرة من تطهيره نهائياً.

Tk6saab@hotmail.com

### تعيين 14 قنصلاً عاماً في 10 دول

بعد سبعة أشهر تقريباً من التعيينات والمناقلات التي أجرتها وزارة الخارجية والمغتربين على مستوى السفراء لملاء الشغور في سفارات لبنان وبعثاته الدائمة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، أصدرت الوزارة قبل أيام قراراً قضى بتعيين 14 قنصلاً عاماً في قنصليات لبنان العامة في عشرة دول.

### البحريني يدعم موظفي الإدارة

كتب النائب وليد البحريني عبر حسابه على منصة «أكس»: «نؤكد دعمنا الكامل لرابطة موظفي الإدارة العامة، وللقطاع العام ككل، في مطالبهم المحقة والوقفة التي أقرّوها دفاعاً عن حقوقهم وكرامتهم المعيشية، كما نعبّر عن تضامننا مع الطبقة الكادحة التي تتحمل كلفة الانهيار. إنصاف العاملين واجب وطني، وأي إصلاح لا يبدأ بحماية لقمة عيشهم يبقى ناقصاً».

### «الشرق» - تيزير القسيس صعب

في مهمة تبدو معقدة وغير سهلة، سيحاول ممثل الرئيس الفرنسي جان ايف لو دريان خلال المحادثات التي سيجريها في بيروت ليوم واحد حلحلة العقد التي تمّنع حتى الساعة من تحديد موعد نهائي لعقد مؤتمر دعم الجيش في العاصمة الفرنسية. وعلى الرغم من كل التأكيدات والتطمينات عن انعقاد هذا المؤتمر والتي ترجمه مصادر دبلوماسية في باريس مطلع آذار المقبل، الا ان مصدراً سياسياً مقرباً من «الكي دورساي» أكد في اتصال مع «الشرق» ان الدولة الفرنسية تسعى وتحاول تأمين حضور الدول المانحة العربية، الأوروبية والأميركية لهذا المؤتمر، لكن صعوبات كبيرة تمّنع حتى الساعة من تحديد موعد نهائي لهذا المؤتمر. وقال المرجع الذي لم يشأ ذكر اسمه ان مهمة لودريان في بيروت تأتي تكملة للزيارة التي قامت بها مستشارة ماكرون لشؤون الشرق الاوسط وأفريقيا آن كلير لوجاندر الى لبنان في تشرين الثاني الفائت، والتي دعت لبنان الى اتخاذ اجراءات عملية وتنفيذية للسرعة في عقد اجتماع دعم الجيش. وأكد الدبلوماسي الفرنسي ان الجهود والاتصالات الفرنسية مستمرة على أكثر من صعيد وبوتيرة عالية، وان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أعطى تعليماته الى المولجين ملف هذا المؤتمر، العمل على تأمين نجاحه وتقديم الدعم اللازم للمؤسسة العسكرية للقيام بواجبها وبسط كامل سلطتها على الأرض الجنوبية. وأشار الى ان باريس تنظر ايجابياً الى كل الخطوات والقرارات التي اتخذت، بدءاً من التقرير الاخير لقيادة الجيش حول تنفيذ المرحلة الاولى من حصرية السلاح وموافقة مجلس الوزراء عليه، على ان يصار الى استكمال المرحلة الثانية منه، وصولاً الى اقرار مشروع قانون الفجوة المالية والذي يعتبر مدمكاً أساسياً في النهوض الاقتصادي في لبنان. فالدولة الفرنسية تعتبر ان ما تم تحقيقه وانجازه الى اليوم هو خطوة متقدمة ومشجعة، وتتطلب المزيد من التقدم والتنفيذ، والتي قد تشجع كل المانحين والمساهمين من الاطراف الدولية والعربية المشاركة في هذا الاجتماع وتنفيذ الوعود الدولية التي قطعت للبنان في هذا المجال والتي تبدأ ترجمتها في انعقاد مؤتمر دعم الجيش.

المرجع اعلاه أكد ان دورا اوروبية وعربية واميركية تترتب في قرار مشاركتها وانضمامها الى هذا المؤتمر لأنها تعتقد ان كل الجهود والعمليات التي قام بها الجيش اللبناني في منطقة جنوب الليطاني غير كافية حتى الساعة خصوصاً وان اسرائيل ما زالت تقصف يومياً مناطق في الجنوب ومخازن اسلحة لحزب الله، على الرغم من كل التطمينات الصادرة عن المسؤولين اللبنانيين في استكمال الخطة الامنية التي وضعها الجيش للمرحلة المقبلة في شمال الليطاني. وعزت المصادر ان عدم تحديد موعد نهائي لهذا المؤتمر عائد الى خوف دولي وعربي من تعثر الجيش في بدء تنفيذ المرحلة الثانية من خطته، اضافة الى غياب تحديد المهل المطلوبة من قبل الحكومة لهذه الخطة. وهذا الامر الحساس والدقيق كان مطلباً واضحاً من سفراء

## عون: مسؤولية الدولة تأمين الاستقرار وحماية المغتربين المستثمرين



عون مستقبلاً شقير

المرجع اعلاه عرض معهما الواقع الراهن في البلاد، واطلعه على المبادرة التي يقوم بها «نادي الشرق لحوار الحضارات في لبنان» مع «المؤسسة الاجتماعية لحوار الحضارات في أستراليا»، التي تقضي بزراعة غابة أرز على مساحة ١٠٠ الف متر مربع في منطقة اويرون في سيدني قدمها المغترب اللبناني جورج سركيس، وسيتم نقل غرسات الأرز من لبنان، وبينها شجرة أرز سوف تحمل إسم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون. واعتبر النائب مطر ان هذا الحدث مهم للجالية اللبنانية في أستراليا، ومحطة أساسية للتأكيد على الرابط القائم بين لبنانيي أستراليا والمتحدرين من اصل لبناني والدولة الأسترالية التي استضافت على ارضها اعداداً كبيرة من اللبنانيين والمتحدرين من أصل لبناني. دبلوماسياً، إستقبل الرئيس عون ثلاثة سفراء لبنانيين معيّنين في الخارج هم: نديم صوري (السنتغال)، خليل محمد (العراق)، وسلام الأشقر (اندونيسيا)، وزوّدهم بتوجيهاته، متمنيا لهم العمل من اجل تعزيز العلاقات بين لبنان والدول المعتمدين فيها، والإهتمام بأوضاع الجاليات اللبنانية في هذه الدول. كما استقبل رئيس الجمهورية، رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير الذي قدم له التهنئة بالاعباد المجيدة وبالانجازات التي تحققت في السنة الأولى من عهده. وبعد

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، على اسهام القطاع الخاص بشكل فاعل، مشيراً في المقابل إلى «إنه علينا في المقابل تفعيل القطاع العام وإعادة بنائه من جديد، وقد بدأنا في هذا الإطار بوضع خطة لمكننة كافة مؤسسات الدولة ومعظم الوزارات تسير في هذا الاتجاه مما يخفف العبء عن المواطنين من جهة ويساهم في مكافحة الفساد من جهة أخرى».

وشدد الرئيس عون في خلال لقائه امس في قصر بعيدا، وفداً من «الندوة الاقتصادية اللبنانية»، ضمّ الرئيس الفخري لـ «الندوة» النائب السابق سليم دياب، ورئيس الـ «الندوة» هيثم نواو وأعضاء فيها على أن «على السلطة السياسية مسؤولية تأمين الاستقرار السياسي، إضافة الى تحديث القوانين وحماية المغتربين المستثمرين، وفي المقابل علينا الاستفادة من التحولات في المنطقة لإستثمارها لمصلحة لبنان». في مستهل اللقاء، تحدث نواو مهناً الرئيس عون بمرور سنة على انتخابه، لافتاً الى عدد الانجازات والتغيرات ايجابية الكثيرة التي شهدتها هذه السنة من عمر العهد. الى ذلك، كانت للرئيس عون لقاءات نيابية، فاستقبل النائب الدكتور حيدر ناصر وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والوضع في الشمال عموماً وفي طرابلس خصوصاً. واستقبل الرئيس عون النائب إيهاب مطر والدكتور ايلى

## بري عرض الأوضاع المالية مع جابر مرقص: مشروع قانون الإعلام جاهز



بري مستقبلاً مرقص

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس لجنة التربية النيابية النائب حسن مراد حيث جرى بحث تطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية.

الرئيس بري بحث أيضاً الأوضاع العامة لا سيما المالية منها خلال لقائه وزير المال ياسين جابر.

كما استقبل رئيس المجلس وزير الاعلام بول مرقص حيث عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون تشريعية متعلقة بقانون الاعلام والمتعاقدين مع وزارة الاعلام وقانون الفجوة المالية وحقوق المودعين.

وبعد اللقاء تحدث مرقص قائلاً: كالعادة هذه زيارة دورية إلى دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وبحثنا بموضوعات تتعلق بالتشريعات التي تتصل بالاعلام ولا سيما مشروع قانون الاعلام الذي أقرته لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب جورج عدوان والذي تمثنت على دولة الرئيس إدراجا في أول جلسة عامة للمجلس، بسبب أن هذا المشروع قد أخذ حيزاً كبيراً من النقاش في اللجان حتى فرغت منه لجنة الإدارة والعدل بكل حدافه وأصبح جاهزاً للإقرار إن شاء الله إضافة إلى تمني بإقرار اقتراح قانون المتعاقدين مع وزارة الإعلام وإخضاعهم لشرعة التقاعد، الذي كان محل مناقشة في الهيئة العامة لولا لم يعد هنالك نصاب في الجلسة الأخيرة ووعده دولة الرئيس خيراً بذلك. وأضاف مرقص: كما وأشار دولة الرئيس وأثار

## رجي وشقير بحثاً تسهيل جوازات المنتشرين

عقد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، في إطار الجهود المستمرة للوزارة لتطوير الخدمات القنصلية، من خلال اعتماد المكنتنة، اجتماعاً مع المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير والوفد المرافق، جرى خلاله البحث في تزويد سفارات والقنصليات العامة اللبنانية، بالأت مخصصة لاستقبال طلبات جوازات السفر البيومترية، بما يسهل على اللبنانيين المنتشرين تقديم طلباتهم مباشرة في البعثات من دون الحاجة للمجيء إلى لبنان الحالية، وهو النموذج الاحداث والاكثر امانا.

## شؤون محلية

## أعمال اللجنة العليا الأردنية - اللبنانية برئاسة سلام وحسان في السراي اليوم

تتعد بعد ظهر اليوم في السراي الكبيرة، أعمال اللجنة العليا الأردنية - اللبنانية المشتركة في دورتها الثامنة برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتورين نواف سلام، على أن ينتقلا بعد ذلك إلى السراي الحكومية، حيث ومن المقرر أن يصل إلى مطار

## مجلس الوزراء منح المتقاعدين 12 مليوناً مرقص: بند إعادة الإعمار ليس مغيباً



حوار جانبي بين سلام وجابر

أعلن وزير الإعلام بول مرقص، عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء في السراي، أن الجلسة خصصت لبحث تطورات الوضع المالي العام وسبل تحسين إدارة الموارد والخيارات المتاحة للإصلاح المطلوب، في غياب وزيري الشباب والرياضة والعمل. وأشار إلى أن «بند إعادة الإعمار ليس مغيباً، وأن جلسة قريبة ستعقد للبت فيه». وأوضح «أن المجلس ركز على كيفية زيادة الإنفاق والواردات من دون فرض ضرائب جديدة»، مشيراً إلى «أن المقصود بالإنفاق هو الإنفاق الإنمائي والاستثماري. وفي هذا الإطار، استمع مجلس الوزراء إلى عرض مفصل من وزير المالية حول خطة الوزارة لتحسين الجباية وتعزيز واردات الخزينة، ولا سيما من خلال تحسين تحصيل الضرائب والرسوم وتفعيل آليات المراقبة والتدقيق في الجمارك». وأشار مرقص إلى «أن المجلس بحث في سلسلة ملفات، أبرزها استثمار العقارات المملوكة من الدولة، ولا سيما لاستخدامها في إنتاج الطاقة الشمسية، مع العمل على تعديل بعض الأنظمة المرعية الإجراء لتحقيق هذه الغاية. كما شدد المجلس على ضرورة منع التعديلات على شبكة الكهرباء العامة وعدم التساهل مع المخالفين، بالتنسيق بين الوزارات المعنية والأجهزة الأمنية والقضائية، مع إعطاء مهلة أخيرة للمؤسسات المخالفة لتسوية أوضاعها تحت طائلة سحب تراخيصها، إضافة إلى تفعيل الجباية وتسريع مكنتنتها». ولفت إلى «أن الجلسة تناولت أيضاً متابعة احتساب الضرر البيئي وكلفة التأهيل

لما يزيد عن ١٥٠٠ عقار تعود للمقالع والكسارات، والتأكيد على تحصيل المستحقات المتصلة بمخالفاتها وفق الآليات القانونية ومقررات مجلس الوزراء ذات الصلة». وأضاف: «كما جرى البحث في زيادة إيرادات الأملاك العامة البحرية والنهرية وإعادة النظر برسوم استثمارها وإشغالها، بعد التنسيق بين وزارة الأشغال العامة والنقل والوزارات المعنية». وتابع مرقص «أن المجلس ناقش ضرورة توفير الربط الإلكتروني بين الوزارات والإدارات لتسريع إنجاز المعاملات ومكافحة التهرب الضريبي، إلى جانب إصدار المراسيم التطبيقية لقانون استرداد الكلفة المتعلقة بالإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، بما يتيح للبلديات والخزينة تغطية كلفة جمع النفايات ونقلها وفرزها ومعالجتها. وأكد أن الجلسة كانت مخصصة حصراً للملف المالي والإصلاح، على أن تُستكمل هذه المقاربة في جلسات لاحقة ببحث اقتراحات تفصيلية تقدمها كل وزارة ضمن اختصاصها، بهدف تعزيز إيرادات الدولة وتحسين أداء القطاع العام، من دون اللجوء إلى فرض ضرائب أو رسوم جديدة على المواطنين.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء وافق على منح المتقاعدين من غير العسكريين المستفيدين من معاش تقاعدي منحة مالية شهرية بقيمة ١٢ مليون ليرة، اعتباراً من ٢٠٢٥/٨/١ ولغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١، وذلك بعد صدور القانون الخاص بفتح الاعتماد لهذه الغاية.



## دريان استقبال زواراً ثمنواً مواقفه طقوش: الدار فوق السجلات والإصطفافات



دريان بين زواره

الوطني الجامع ومساعيه الرشيدة في ترسيخ الاعتدال وصون الوحدة (...))، معلنا «موقفنا الواضح والصريح في التأييد الكامل والوقوف الثابت إلى جانب سماحته في وجه ما تعرض له مؤخراً من مواقف مؤسفة لا تخدم الدين ولا الوطن».

أضاف: «إن مقام الإفتاء مقام أمانة ومرجعية جامعة، لا يُختزل بموقفٍ عابر، ولا تُنال هيئته بعمليات تشويه أو إساءة؛ فهو صِمام أمان لوحدة المجتمع، وحارس للقيم والثوابت، وركيزة من ركائز الاستقرار الديني والوطني (...)». ونؤمن أن هذه المرحلة أحوج ما تكون إلى جمع الكلمة لا تمزيقها، وإلى ترسيخ الثوابت لا زعزعتها، وإلى خطابٍ يقرب ولا يفرق، ويبنى ولا يهدم (...)».

والتقى المفتي دريان، وفداً من «الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين» برئاسة القاضي الشيخ أحمد درويش الكردي.

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، وفداً من جمعية «الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية»، برئاسة المهندس إبراهيم طقوش الذي أكد «أن دار الفتوى ستبقى فوق السجلات والاصطفافات، وأن احترامها هو احترام لدورها الوطني الجامع، وقد يدنا إلى كل من يريد التعاون معنا في الحفاظ على استقلالية هذه الدار وتثبيت جذورها الوطنية، وأصالتها العربية والإسلامية»، داعياً إلى «شراكة حقيقية بين جميع العاملين في الشأن العام برعاية سماحته، لتوحيد الجهود والتكامل في خدمة أبناء مجتمعنا اللبناني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا الحبيب».

واستقبل وفداً من جمعية «دار الصالحين» برئاسة رئيس الجمعية الشيخ محمد بشر الشياح الذي «مُن جهود سماحته في قيادة دار الفتوى، ودوره

## المطارنة الموارنة: إضفاء الطابع المدني على وفدي لبنان وإسرائيل مؤشر جديدة



الراعي مترئساً الاجتماع

مسيطراً على أكثر من جبهة في لبنان». ولفت البيان إلى أن «الآباء يراقبون تعاطي السلطات المختصة مع الحلول المالية المقترحة، ولا سيما مصرير الودائع المصرفية. ويلفتون الانتباه إلى أن المعالجة الصحيحة لهذا الملف الشائك ينبغي أن تتصدى لكل جوانبه، بما في ذلك المستقبل المصرفي ودون الإغفال عن حقوق الأفراد والمؤسسات والنقابات». ورحبوا «باستئناف عملية التفاهم اللبناني - الفلسطيني على تسليم سلاح المخيمات الفلسطينية إلى الدولة، لما لذلك من انعكاس إيجابي على مواصلة تنفيذ القرار 1701، وعودة المسؤولية العسكرية والأمنية إلى الشرعية اللبنانية ومؤسساتها ذات الصلة».

وحذروا من «الأنباء المتواترة عن محاولات نقل النزاعات المزمّنة في سوريا إلى لبنان، سواء عبر الأصوليات أو المطامع السلطاوية السالفة. ويأملون بصدق التعاون بين بيروت ودمشق لوأد تلك الفتن التي تُهدّد البلدين، وللعمل معاً من أجل غدٍ أفضل لهما».

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الصرح البطريركي في بكري، برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومشاركة الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية. وتدارسوا شؤوناً كنسية ووطنية. وأصدروا بياناً، تلاه النائب البطريركي المطران انطوان عوكر. وعولوا على «صدق النوايا وثبات العزيمة لدى أهل الحكم والسياسيين والمراجع المؤثرة في لبنان، من أجل تضافر جهودهم وتوحيد إرادتهم وأهدافهم للإفادة من الفرصة الإقليمية والدولية بما يسهم في إنقاذ البلاد من مخاطر الخلاف والتشتت والضياع، والدفع بها إلى التوافق والوحدة والبناء الوطني معاً». وتابع الآباء به «اهتمام بداية التفاوض بين لبنان وإسرائيل بإشراف دولي من خلال لجنة «الميكانيزم» وعلى قاعدة اتفاق الهدنة، ورأوا في إضفاء الطابع المدني الرئاسي على وفدي الدولتين مؤشراً إلى جدية في تناول المسائل العالقة بينهما، شرط توافر الواقعية والشفافية واحترام السيادة والحقوق والالتزام بالعهود، بعيداً من العنف الميداني الذي لا يزال

## إقرار مشروع قانون إنشاء

## وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

عقدت «لجنة تكنولوجيا المعلومات» النيابية في لبنان جلسة برئاسة النائب طوني فرنجية، وحضور مقرر اللجنة النائب الياس حنكش النواب سعيد الأسمر، رازي الحاج، أديب عبد المسيح وحيدر ناصر. كما حضر الجلسة وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا كمال شحادة، والمدير العام لوزارة المهجرين أحمد محمود، وممثلاً وزارة الدولة لشؤون التكنولوجيا جاد منيمية ونادين شاوي والخير القانوني المحامي أنطوان فنيانوس. وخلال الجلسة، أقرت اللجنة مشروع القانون رقم 122، الذي ينشئ وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بشكل مفضل. وبعد المناقشات، اقترت اللجنة مشروع القانون معدلاً.

## هاشم: كلام رجي يثير الريبة

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب الدكتور قاسم هاشم في بيان، أن «كلام وزير الخارجية يوسف رجي لا يثير الريبة والخشية فحسب بل يتجاوز حدود الوقاحة وأكثر من ذلك، ووصل لتبرير العدوان الاسرائيلي على لبنان وهذا موقف يتجاوز لحدود السلطة والسيادة وطن للكرامة الوطنية». وقال: «هذا الكلام المرفوض والمدان بكل المعايير الوطنية يجب ألا يمر مرور الكرام في جلسة مجلس الوزراء، ولا بد من مساءلته (...)». وسأل: إلى متى سياسة دفن الرأس في الرمال؟ لقد آن اوان قول الامور كما هي، وهل سيبقى الرهان على اضعاف البلد لأخذه الى الرهانات القاتلة؟».

## سفير باكستان في الأمن العام



لقاء شقير وسفير باكستان

التقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير سفير باكستان في لبنان سلمان أظهر وبحث معه الأوضاع العامة في المنطقة.

## الحجار تابع مع زواره شؤوناً عامة



لقاء الحجار والبستاني

رائد عبدالله، قائد الدرك العميد جان عواد، قائد شرطة بيروت العميد عماد الجمل، أعضاء اللجنة المختصة متابعة ملف الدراجات النارية وعدد من الضباط المعنيين بشؤون السير. وخلال الاجتماع، تم البحث في الإجراءات التنفيذية لتطبيق القرارين الصادرين عن الوزير الحجار بمنع الشركات والمؤسسات والمعارض والتجار من تسليم أي دراجة قبل تسجيلها أصولاً، وتنظيم عمل راكبي السيارات (Valets parking).

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، النائب فريد البستاني، فالنائب ملحم الرياشي، وعرض مع كل منهما للأوضاع العامة وشؤون إغاثية. واستقبل الحجار المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير. وخلال اللقاء، تم البحث في الأوضاع الأمنية والتحضيرات الجارية لإصدار جوازات السفر البيومترية من السفارات اللبنانية في الخارج عبر تزويدها بآلات مخصصة لذلك، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين. في سياق آخر، ترأس الحجار اجتماعاً حضره المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء

## اعلانات رسمية

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري في بيروت  
طلب عبد الرسول علي عفيف  
بصفته وكيل احسان محمد  
مروة وكيل عبد اللطيف  
بزي ومحمد عبد اللطيف  
بزي ونشوي عبد اللطيف بزي  
ونشوي عبد اللطيف بزي  
بصفته الشخصية وبصفته  
ورثة وسيلة علي ناصر ناصر  
سندات تملك بدل عن ضائع  
باسم كل من علي عبد اللطيف  
بزي ومحمد عبد اللطيف بزي  
وسلوي عبد اللطيف بزي  
ونشوي عبد اللطيف بزي  
والمورثة وسيلة علي ناصر ناصر  
عن حصصهم بالقسم رقم ١٦  
من العقار ٥٧٧٢ منطقة المزرعة  
العقارية  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري  
بعلبك الهرمل  
طلب سليمان فارس حمية  
لنفسه سند تملك بدل عن ضائع  
بحصته بالعقار ١٨٢ طاريا  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري  
بعلبك الهرمل  
طلب عبد الناصر عبد الغني  
الساحلي بصفته مفوضاً بعقد  
البيع سند تملك بدل عن ضائع  
بحصة البائع علي مهدي مرتضى  
بالعقار ٢٥٧٢ الهرمل  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
عباس قاق

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري  
في الكورة  
طلبت زينة الياس ايوب بصفته  
احد ورثة المرحوم الياس ايوب  
ايوب سند بدل عن ضائع للعقار  
٢٦٩٣ منطقة ددة العقارية  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري  
في الكورة  
طلب طنوس بطرس الراهب  
موجب عقد بيع على حصة  
طنوس يوسف الراهب ١٢٠٠  
سهم موجب عقد بيع يومي  
٢٠١٣/٣٢١١ سند بدل عن  
ضائع للعقار ١٣٨٢ مقسم ٣  
منطقة زغرثا.

للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري  
في الكورة  
طلب سمير البدوي فرنجية  
بوكالته عن احد الورثة كريستين  
فؤاد شاغوري سند بدل عن  
ضائع عن حصته بالعقار ٧٢٦٤  
منطقة بشري العقارية.  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري  
في الكورة  
طلب قبلان جميل قنطرة سند  
بدل عن ضائع عن حصته  
بالعقار ٤٦٦ علما العقارية.  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة  
امين السجل العقاري  
افلين موسى

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري  
في الكورة  
طلب المحامي ادوار جورج  
جريج بالوكالة عن هاني جرجي  
داود وجورج سبع داود سند

### الى مشتركى جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين  
لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال  
بالآنسة زينة على الرقم :  
70 796 816



من آمن بي وإن مات فسيحيا

**زوجة الفقيد: ماريون ويدر سهيم المقدسي**  
إبنه : الياس وزوجته طونيا فغالي وعائلتهما  
إبنته : كريستينا زوجة غارو هامبارسوميان وعائلتهما  
أشقائهم : طلال الياس المقدسي وعائلته  
عائلة المرحوم طوني عساكر  
عائلة المرحوم نقولا عساكر

وعموم عائلات : المقدسي ، ويدر سهيم ، سعادة ، فغالي ، فيعاني  
عساكر ، رعيدي ، ليشع ، خويري وعموم عائلات بلدة بعلبك وأنسابهم في  
الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه المرحوم

## طارق الياس المقدسي

( والدته المرحومة مسيحية سعادة )

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع فيه ١١ كانون الثاني ٢٠٢٦  
مزوداً بالاسرار المقدسة.

ينقل جثمان الفقيد عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء  
الواقع فيه ١٤ الجاري الى كنيسة القديس يوحنا الذهبي الفم  
(المطرانية) للروم الملكيين الكاثوليك - طريق الشام بيروت مقابل الطبية  
حيث تقام الصلاة من أجل راحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً  
ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بعلبك حيث تقام صلاة النياحة في كنيسة  
القديسة بريرة عند الساعة الثالثة ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة.

للفقيد الغالي الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، صلوا لأجله

تقبل التعازي قبل صلاة الجنازة يوم الإربعاء في صالون المطرانية - بيروت  
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ظهراً كما تقبل التعازي في صالون  
الكنيسة في بعلبك من بعد صلاة النياحة.

ويوم الخميس ١٥ الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك  
طريق الشام ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة  
السادسة مساءً.

الرجاء إبداء الكاتيل بالثبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً



## قذائف من دبابة إسرائيلية وتمشيط بالرشاشات «اليونيفيل»: سقوط قذيفتين بالقرب من دوريتنا



استهدفت دبابة «ميركافا» متمركزة في موقع المالكية المعادي، منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون بقذيفتين. وألقى العدو الاسرائيلي عدداً من القنابل المضينة في اجواء البلدات الحدودية في القطاع الغربي. كما نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة في إتجاه منطقة خلة وردة على أطراف بلدة عيتا الشعب، بالتزامن أطلقت قذيفة مضينة في أجواء البلدة. من جهة أخرى، أعلنت قوة حفظ السلام الموقنة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أنها رصدت في وقت سابق من اليوم، قرب مدينة سردا، تحرك دبابتين من طراز ميركافا من موقع تابع للجيش الإسرائيلي في اتجاه نقطة مراقبة تقع خارج الموقع، قبل أن تنضم إليهما لاحقاً دبابة ميركافا ثالثة. وأفادت بأن دورية تابعة لها في المنطقة أبلغت، بعد

نحو ساعة، بأن إحدى الدبابات أطلقت ثلاث قذائف من سلاحها الرئيسي، سقطت اثنتان منها على مسافة تقدر بنحو ١٥٠ متراً من موقع الدورية، من دون تسجيل أي إصابات أو أضرار، وأشارت اليونيفيل إلى أنها كانت قد أبلغت الجيش الإسرائيلي مسبقاً بأنشطتها في المنطقة، وفق آليات التنسيق المعتمدة، كما قامت بإبلاغه بالحدث عبر قنوات الاتصال الرسمية. وأكدت أن إطلاق النار بالقرب من قوات حفظ السلام التابعة لها يعد أمراً بالغ الخطورة ويشكل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، مجددة دعوتها إلى الجيش الإسرائيلي للامتناع عن أي أعمال من شأنها تعريض سلامة قوات حفظ السلام، التي تؤدي مهامها على طول الخط الأزرق، للخطر.

## أمطار غزيرة وثلوج ورياح قوية تسببت بأضرار كبيرة وانهيارات واسعة



سوء الاحوال الجوية، وسجل انهيار جديد في جسر العريضة الحدودي الذي يربط لبنان بسوريا، وعطلت الثلوج التي تساقطت للمرة الأولى قري الشوف بدءاً من ارتفاع الف متر وما فوق، وبلغت سماكات متفاوتة بحسب المرتفعات وصلت إلى نحو ٣٠ سنتيمتر في منطقة الارز، وأقفلت الطريق بين الشوف والبقاع عبر كفريا، كما عطلت المدارس الرسمية والخاصة وعدداً من المؤسسات، مترافقة مع عواصف ألحقت اضراراً جسيمة بالمزروعات ولا سيما الخيم البلاستيكية، وأدت الصواعق إلى غياب التيار الكهربائي عن عدد من قري الشوف الأعلى واجهزة الطاقة البديلة والإنترنت والهاتف، ورفعت الأمطار والمتساقطات من منسوب الأنهر والمجاري المائية على نحو كبير.

تساقطت الامطار الغزيرة امس على طول المناطق الساحلية مكونة برك ومستنقعات في عدد من المدن والبلدات، وأدت غزارة الامطار الى انهيار كبير في جبل بساتين العصي ناحية قرية بشتودار في أعالي قضاء البترون، وأدت الأمطار الغزيرة الناتجة عن العاصفة الأخيرة إلى سقوط حائط على طريق عام يؤدي إلى حي القراخنة في بلدة السويدية - عكار، كما غمرت مياه النهر الكبير الأراضي الزراعية وعدداً من المنازل في سهل عكار، بعدما ارتفع منسوب النهر بشكل ملحوظ متسبباً بأضرار مادية كبيرة. كما، تساقطت الثلوج على المرتفعات في أعالي جرد عكار، وأدت سرعة الرياح الكبيرة إلى سقوط لوحة إعلانية من على جسر مستشفى البترون ما تسبب بسقوطها على الأوتستراد، الى ذلك، تسببت الأمطار الغزيرة التي هطلت في الضنية في انهيار تربة وصخور في عدد من بلدات المنطقة. كذلك، ادت العاصفة إلى توقف حركتي الملاحه والصيد البحري في مرفأ صيدا وميناء الصيادين، حيث لزم الصيادون منازلهم وغمرت مياه البحر باحة القلعة البحرية وتساقطت الأمطار بغزارة مصحوبة بزخات البرد، ما أدى إلى تشكل السيول وسط تدن ملحوظ في درجات الحرارة فيما أثرت بعض المدارس الخاصة في المدينة إلى غلق ابوابها بسبب

## المساعدون القضائيون بدأوا اعتكافهم في اليوم الأول من «أسبوع الغضب» تأكيداً على مطالبهم



أعلن المساعدون القضائيون، انهم نفذوا «بنجاح كامل اليوم الأول من الاعتكاف التحذيري، تنفيذاً للقرار الذي أعلن عنه مسبقاً، تأكيداً على مطالبهم المحقة والمزمنة التي قوبلت حتى اللحظة بالإهمال والتسويف والوعود الفارغة من قبل الجهات المعنية، وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» ان الاعتكاف سجل التزاماً شاملاً وكاملاً في كل المحافظات والأقضية من دون استثناء، حيث توقف العمل القضائي كلياً، وشمل ذلك تعليق جميع الجلسات ووقف استقبال المراجعات بأشكالها كافة ومن أي جهة أتت. وأشار المساعدون القضائيون في بيان الى «أن هذا التحرك ليس سوى بداية لمسار تصعيدي أسبوع الغضب، نتيجة السياسات اللامسؤولة التي تعتمدها السلطة التنفيذية في التعاطي مع حقوق المساعدين القضائيين، ومحاولة تحميلهم كلفة الانهيار المالي والإداري، وضرب مقومات العيش الكريم والعدالة الوظيفية»، معلنين أنهم «لن يتراجعوا قيد أنملة عن اعتكافهم، وأن كل الخيارات النضالية باتت مطروحة في حال استمرار تجاهل المطالب، محملين الحكومة والجهات المختصة كامل المسؤولية عن شلل المرفق القضائي وتداعياته، ومجددين التأكيد أن كرامة المساعد القضائي ليست مادة للمساومة أو التسويف.

## اتساع دائرة الاتهامات في ملف «أبو عمر»

قرار لاتهامية بيروت في ملف حساب الاستشارات

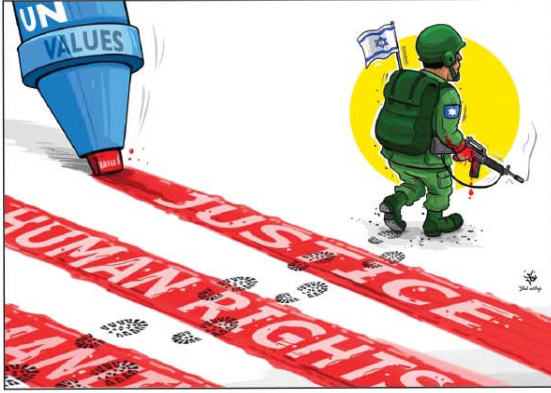
أصدرت الهيئة الاتهامية في بيروت المؤلفة من القضاة كمال نصار رئيساً، وماري كريستين عيد، ورولان الشرتوني مستشارين، القرار الاتهامي بملف حساب الاستشارات الملحق به الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، والمحامين مروان عيسى الخوري وميشال تويني، واتهمت سلامة بجنايات المواد ٤٥٩-٤٦٠ و ٤٥٩-٤٦٠-٤٦٠-٤٥٩ من قانون العقوبات واعتباره في حالة إثراء غير مشروع وإصدار مذكرة إلقاء قبض بحقه.

سرقة 60 ألف دولار في جبيل

تقدم اصحاب احد المجلات التجارية لبيع الأدوات الكهربائية في مدينة جبيل بشكوى لدى مخفر جبيل في قوى الامن الداخلي ضد مجهولين قاموا بكسر احد النوافذ في المحال وسرقوا مبلغ ٦٠ ألف دولار من الخزنة ولادوا بالفرار، وباشرت القوى الامنية التحقيقات لمعرفة الفاعلين.

يواصل ملف «أبو عمر» إحدى أكثر القضايا التي هزت الساحتين القضائية والسياسية في لبنان في الأشهر الأخيرة، تحركه سريعاً نحو عمق أكبر في التحقيقات، مع توسيع دائرة الاتهامات واستدعاء شخصيات لم تكن مذكورة في البداية، وسط تساؤلات حول ما يمكن أن يكشف لاحقاً عن شبكة العلاقات والأموال المرتبطة بهذه القضية التحقيق الآن يفتح أبواباً جديدة نحو تدقيق مالي شامل لمسارات الأموال التي جمعت أو تحولت تحت وعود مضللة لبعض من الضحايا، إضافة إلى توسيع نطاق الاستماع إلى شخصيات سياسية سبق أن تعرضت لاتصالات أو وعود من «أبو عمر»، وما إذا كان هناك تعاملات أوسع بين شبكات مدنية وسياسية مع هذا الملف الاحتياطي. القضية، التي بدأت في ما يشبه فضيحة احتيال بسيط، تبين من مصادر متابعه أنها تحمل أبعاداً أكبر بكثير، لا سيما مع وصولها إلى ما يوصف بالاختراق في أروقة السياسة والمال والقضاء والمؤسسات المالية، وهو ما يطرح أسئلة حول الحدود بين الاحتياطي السياسي وبين التأثيرات على القرار العام.

أمام هذا السياق، يُتوقع أن يمتد التحقيق ليشمل شخصيات جديدة ووقائع إضافية مع اتساع دائرة الادعاءات، وربما يصل إلى مستويات تتجاوز المحاكمات الجزئية، بما في ذلك احتمال تحويل بعض الملفات إلى محاكم متخصصة، إذا ما ظهرت عناصر لها طابع أمني أو مالي معقد.



رسم نواف الملا (البحرين) 2025

# فلسطينيات

العدد #١٠٨

في عيون الرسامين العرب



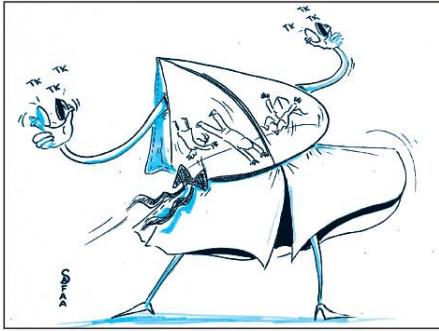
رسم كمال شرف (اليمن) 2026



رسم حسين زقوت (فلسطين) 2026



رسم ناصر الجعفري (الأردن) 2026



رسم صفاء عودة (فلسطين) 2026



رسم عودة الفهداوي (العراق) 2025



رسم محمد سباغة (فلسطين) 2026



رسم محمد أنور (مصر) 2026



رسم خيرى الشريف (البحرين) 2025





## إنتحال شخصية شمس البارودي

علّقت الفنانة المعتزلة شمس البارودي على استخدام اسمها عبر صفحات مجهولة على «فيسبوك»، مؤكدة أن هناك من يستغل اسمها ويتنحل شخصيتها. وقالت البارودي في منشور عبر حسابها الرسمي إن الصفحة التي تنشر باسمها ليست لها، موضحة أن صفحتها تحمل اسمها المركّب «شمس الملوك» وليس اسم العائلة، مشيرة إلى أن صورة صفحتها الرسمية تظهر فيها قطتها «حاطة دماغها على المصحف»، وموجهة رسالة لمن يقف خلف الصفحة المزيفة: «اظن كفاية بقى عيب».

## ميا خليفة هل ستعود الى الأفلام الإباحية؟



نفث الاميركية من أصول لبنانية ميا خليفة ان تكون لديها الرغبة في العودة الى الافلام الاباحية التي حققت من خلالها شهرة واسعة حول العالم، وقالت إنها سعيدة الان بحياتها ولا تريد العودة الى الوراء مع تأكيدها ان عملها السابق لم يحقق لها ثروة كما يعتقد البعض وقالت: كنت احصل على بعض المال ولم احقق الثروات. ورفضت خليفة ان تكشف عن مصدر دخلها المالي حالياً واكدت انها مرتاحة مادياً ولا تريد الافلام الاباحية من جديد .



## محمد منير يؤجل حفلته في دبي

أعلن الفنان المصري محمد منير عن تأجيل حفلته الغنائي المقرّر في دبي، والذي كان سيجتمع مع مغني الراب المصري ويجز، نتيجة تعرضه لوعكة صحية مفاجئة. وقال منير عبر خاصية «ستوري» على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «إلى جمهوري الحبيب تم تأجيل حفل أرينا بدبي المقرر إقامته يوم ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦ لظروف طارئة خارجة عن إرادتي (نزلة شعبية)». وأضاف أن موعد الحفل الجديد سيتم الإعلان عنه قريباً.

## كيت ميدلتون تحتفل بعيد ميلادها



شاركت كيت ميدلتون، أميرة ويلز، فيديو مؤثراً بمناسبة عيد ميلادها الرابع والأربعين، يعكس تجربتها الشخصية مع الشفاء من خلال الطبيعة. يُظهر الفيديو كيت وهي تتجول في الطبيعة، تغمس يدها في جدول ماء، وتقف متأملة في حقل متجمد، بينما تُعلق بصوتها على تجربتها مع الشفاء والتأمل: «حتى في أشد فصول الشتاء برودة وظلاماً، يمنحنا الشتاء سكوتاً وصبراً وتأملاً هادئاً... نصل إلى السلام مع دموعنا ونكتشف معنى الحياة». وأضافت: «أن نكون في وئام مع الطبيعة يعلمنا الصبر والشفاء... هناك الكثير مما يمكننا تعلمه من الطبيعة الأم لبناء عالم أكثر سعادة وصحة»، مختتمة رسالتها بحرف «C» من اسمها كاثارين.



## يومي تبكي وتحدّث عن زوجها



للمرة الأولى، تحدّث المؤثرة وخيرة التجميل ميني خوري الشهيرة بلقب «يومي» عن تفاصيل خاصة من حياتها العاطفية وزواجها من رجل الأعمال التركي البريطاني غورهان كيزيلوز. وأشارت يومي في بودكاست «عندي سؤال» على قناة «المشهد» مع الإعلامي محمد قيس إلى ان تعرفها على زوجها لم يكن مخططاً له، مؤكدة أن الصدفة والقدر لعبا الدور الأساسي في ذلك، قائلة إنهما شاهدا بعضهما قبل أن يتحدّثا، دون أي تواصل مباشر في البداية. وأضافت أن ما يجمعهما هو تشابه كبير في الشخصية، خاصة في عدم التخطيط المسبق أو المبادرة المدروسة. وأجابت يومي بصراحة عن سؤال ما إذا كان زوجها هو أول حب في حياتها، مشددة على أنه الحب الأول والأكبر، وقالت إنه ليس مجرد تجربة عاطفية عابرة، بل الحب الحقيقي الذي تشعر أنه سيستمر. وأشارت يومي إلى أن قرار الزواج جاء سريعاً، حيث تم بعد ٦ أشهر فقط من التعارف، مؤكدة أنها كانت مقتنعة تماماً بالخطوة. وخلال اللقاء، تحدّثت يومي عن شخصيتها القوية وثقتها بنفسها، مؤكدة أنها لا تهتز أمام الانتقادات أو محاولات التقليل من قيمتها، وقالت إنها تعرضت لهجوم قاس وتشويه متعمد، وصل إلى الطعن في شرفها ومحاولات زعزعة استقرارها العاطفي، لكنها لم تنكسر. وأكدت أن هذه المراهقات لم توقف، لكنها لم تؤثر على علاقتها بزوجها، مشددة على أنها لا تسمح لأي شخص أن يحدد قيمتها أو يشكك في اختياراتها. وعمّا إذا كانت سعيدة اليوم، تأثرت يومي وبكت.

## كنعان: تعزيز موازنة الدفاع المدني مسؤولية وطنية والانتخابات تحتاج إلى مراسيم



كنعان والى جانبه وزير الداخلية العميد أحمد الحجار

المقبول، فالمطلوب تأمين الإمكانات لذلك. فاليات والتبرعات لا تقوم بها هو مطلوب من مهمات. وهذه الأرقام ستحال البنا في ال ٢٤ ساعة المقبلة للقيام بدراساتها والنظر في الإمكانات».

وقال «على صعيد الأمن العام، فالاعتمادات أيضاً ينظر بها، نظراً لتنطوي عناصر جديدة، وللمسؤولية المديرية عن جوازات السفر بما يتعلق بالانتخابات النيابية». وأشار كنعان إلى أن «موازنات المحافظات هزيلة جداً، ومعيبة، ولا تسمح بتشغيل الدولة والإدارات المحلية والمركزية الموجودة في كل المحافظات، وهو ما سيتم النظر به، والمبالغ المطلوبة ضرورية وإن كانت ليست كبيرة». وأضاف «هذه الجلسة ضرورية جداً كما كل جلسات لجنة المال، للإضاءة للحكومة ووزارة المالية تحديداً، بأن نقاش الموازنة يفترض الأخذ بالاعتبار التطبيق. إذ ان مجلس النواب يضطر للقيام بجزء كبير مما كان يفترض على الحكومة القيام به». وأشار إلى أن البحث تطرق أيضاً إلى صندوق المخاطر والمساهمة صفر، وهو أمر غير مقبول. وهناك طلب من إدارة الصندوق بالوصول إلى ٦٠٠ مليار، وهذا المبلغ قد لا يكون متوافراً حالياً، ولكن لا يجوز ان يبقى الصندوق الذي يعني بالمخاطر وتعويضه وصحته محروماً من أي مساهمة من الدولة. أما على صعيد الانتخابات النيابية، فقال كنعان «حصل نقاش مع وزير الداخلية الذي أوجه له تحية على حضوره مع كل المديرية التابعة لوزارته، وهو أمر يدل على حرص وزير الداخلية على الشفافية والخدمة المطلوبة من الوزارة والإدارة والأجهزة. وقد شرح وزير الداخلية أنه أمام واقع واحد وهو أن القانون الحالي نافذ، ويتحدث عن ٦ نواب للاغتراب، والمجلس النيابي لم ينظر في التعديلات التي أرسلتها الحكومة. والوزير مضطر بتطبيق القانون وبإحالة اقتراح قبل نهاية الشهر لتتخذ الحكومة القرار المناسب حتى تجرى الانتخابات، أو المجلس النيابي في حال قرر تعديل القانون، وإمكانية ذلك غير ممكنة حالياً في ظل الأزمة السياسية المعروفة».

أضاف «المينغاستر لا يمكن تنفيذه تقنياً بالمهلة القصيرة الفاصلة عن الانتخابات بحسب ما شرح وزير الداخلية. ولا إمكانية لاقتراع المغتربين في الخارج بحسب مطلب العديد من الكتل النيابية والحكومة التي أحالت القانون، إذا لم يعدل القانون».

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان بحث فيها موازنة وزارة الداخلية والبلديات بإداراتها ومؤسساتها كافة، بحضور وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، والنواب: علي فياض، الان عون، علي حسن خليل، جهاد الصمد، جميل السيد، جان طالوزيان، غادة أيوب، غسان حاصباني، إيهاب مطر، فريد البستاني، سليم عون، أمين شري، رازي الحاج، بولا يعقوبيان، نجاة عون صليبا، عبد العزيز الصمد، ملحم خلف، حليلة قعقور، مارك ضو، محمد خواجه، بلال الحشيمي، قاسم هاشم، طه ناجي، عدنان طرابلسي، قبلاق، ميشال ضاهر.

كما حضر مدير عام المالية جورج معراوي، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، مدير عام الأحوال الشخصية ردينة مرعي، المدير العامة للشؤون السياسية فاتن يونس، المدير العام للدفاع المدني العميد عماد، أمين سر مجلس الأمن المركزي في قوى الأمن الداخلي العميد سامي ناصيف، قائد وحدة الإدارة المركزية العميد سليم عبود، محافظ بيروت مروان عبود، محافظ الجنوب منصور ضو، محافظ البقاع كمال أبو جودة، محافظ جبل لبنان محمد مكايو.

وبعد الجلسة قال كنعان «ناقشنا موازنة وزارة الداخلية بإداراتها ومؤسساتها على مدى خمس ساعات وأجزناها. وهناك موضوعان أساسيان مرتبطان بالانتخابات النيابية وأجرائها، وإشكالية السجون، فضلاً عن بنود لبعض المديرية والأجهزة. واتخذنا قراراً مبدئياً بمراجعة هذه البنود المتعلقة بالطبابة والتغذية والإنشاءات والتجهيزات، للاطلاع على إمكانية تعزيزها ورفدها للقيام بالواجبات بحسب الأصول».

أضاف «تبين لنا أن موازنة الدفاع المدني تشغيلية، ولم ترصد أي مبالغ للمهمات. فهناك ١٩٠٠ مليار للرواتب، ولا اعتمادات للمعدات والسيارات ومواد إطفاء الحريق. وهناك مسؤولية وطنية وضرورة ملحة لتعزيز موازنة الدفاع المدني الذي يقوم بمهامه من الجنوب إلى الشمال بإمكانات زهيدة. ولا يجوز أن يبقى هذا الجهاز بموازنة من هذا النوع، واتخذ القرار برفده بمبلغ معين بعد دراسة الإمكانات المتوافرة وفقاً لاحتياطي الموازنة». وقال «سيكون لي وللزملاء النواب حديث عن إرادات الموازنة، في ضوء إمكان إعادة النظر بها من الاتصالات والجمارك وأماكن أخرى، بما يمكننا من تلبية طلبات عديدة، من بينها الدفاع المدني. وقد طلبت المديرية ٤٠٠٠ مليار بدلاً من ١٩٠٠ مليار، وقد لا نتمكن من تلبية المبلغ كاملاً، لكننا سنسعى لسد الثغرات والدعم وفق الإمكانات لتمكين الدفاع المدني من القيام بمهامه».

وتابع «موضوع قوى الأمن الداخلي، حصل تطويع أكثر من ألف عسكري جديد والموازنة لم تلحظ هذه الزيادة، إن على صعيد الطبابة أو الاستشفاء أو الآليات التي كما فهمنا من وزير الداخلية ومدير عام قوى الأمن الداخلي، بعدم استبدالها منذ العام ٢٠١٥. فإذا كنا نريد الأمن بالحد الأدنى

## شقيير يثمن مواقف رئيس الجمهورية

كتب رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقيير عبر حسابه على منصة «أكس»: «نرحب ونثمن عالياً المواقف التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مقابلته الأخيرة، لمناسبة مرور سنة على انتخابه رئيساً للجمهورية.

وهي مواقف نعتز ونفتخر بها، لما تحمله من دلالات واضحة على جرأة فخامته في قول الحقيقة ومصارحة اللبنانيين في مختلف القضايا، ولا سيما الأساسية والحساسة منها. كما تعكس ثباته على مواقفه الوطنية الخالصة التي أعلنها في خطاب القسم، والتزامه الجاد بإعادة بناء دولة قوية وقادرة، تكون على قدر طموحات اللبنانيين. وبإسمي وبإسم الهيئات الاقتصادية، نتقدم من فخامته، كما من الحكومة ورئيسها دولة الدكتور نواف سلام، بأحرّ التهاني على الإنجازات الكبيرة».

## تجمّع الشركات المستوردة للنفط: لا صحة للإدعاءات المتداولة

صدر عن تجمّع الشركات المستوردة للنفط بيان جاء فيه: «يتم عبر منصات التواصل الاجتماعي تداول خبر بعنوان «قنبلة موقوتة: خزانات غاز داخل منطقة مأهولة»، يتضمن معلومات مغلوطة ومضللة تستهدف إحدى الشركات المستوردة للنفط، وهي شركة كورال، وتهدف إلى بثّ الذعر في نفوس المواطنين. ويزعم الخبر أن منشآت الشركة في منطقة الدورة تُشكل تهديداً لمنطقة تجارية وسكنية مأهولة. يهّم تجمّع الشركات المستوردة للنفط أن يوضّح ما يلي: أولاً، إن المعلومات التي يتم تداولها هي معلومات غير صحيحة، وفي هذا السياق تحديداً لا يوجد أي خطر أو تهديد يبرّر هذا التهويل أو يوجب إثارة الخوف لدى المواطنين. ثانياً، يهّم التجمّع ان يوضح أن الشركات المستوردة للنفط التي تمتلك منشآت على امتداد الساحل اللبناني، ومنها شركة كورال، هي شركات مرخصة وتخضع بالكامل للقوانين المرعية الإجراء، وتلتزم بكامل الشروط الفنية المعتمدة. وتحرص هذه الشركات، بأقصى درجات المسؤولية، على سلامة منشآتها وموظفيها وعملائها وزائريها، وكذلك سلامة محيطها. والشركات واعية تماماً لحساسية إدارة المخاطر، وتعتمد في هذا الإطار أعلى معايير المسؤولية القانونية والأخلاقية والمهنية، واضعة السلامة العامة في صلب سياساتها التشغيلية. ثالثاً، إن جميع الأعمال والمشاريع التي تقوم بها الشركات المستوردة للنفط، ومنها شركة كورال، تتمّ بعلم وموافقة الوزارات والإدارات المختصة، ولا سيما وزارة الطاقة والمياه، التي تواكب هذه المشاريع وتتّحقق من مطابقتها للقوانين والتراخيص المعمول بها، ومن التزامها الكامل بتدابير السلامة العامة. رابعاً، يشير التجمّع إلى أنه لم تُسجل تاريخياً أي حوادث تتعلق بالسلامة العامة مرتبطة بمنشآت الشركات المستوردة للنفط، وهو أمر ثابت في السجلات الرسمية، باستثناء الأضرار التي نتجت عن قصف منطقة الدورة خلال الحرب اللبنانية في عام ١٩٨٩. وبشكل هذا الواقع الممتد على عقود دليل واضحاً على جدية الشركات والتزامها الصارم بمعايير السلامة. وتؤكد الشركات المستوردة للنفط إدراكها الكامل لحساسية هذه المسؤولية، وقدرتها المثبتة على إدارة السلامة والمخاطر وفق أكثر المعايير العالمية صرامة، ومستوى عالٍ من الاحتراف والجاهزية، كلّ ذلك بالتسسيق مع الإدارات المعنية مثل المديرية العامة للدفاع المدني. ختاماً، يؤكد تجمّع الشركات المستوردة للنفط التزام الشركات بحمل مسؤولياتها، ولا سيما في ما يتعلق بالسلامة العامة، بكلّ جدية وحساسية قصوى، ضمن إطار من الشفافية والامتثال للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء. فقطاع استيراد النفط يُعدّ ركيزة أساسية في تهيئة الأسواق اللبنانية، وعنصر محوري في استمرارية الدورة الاقتصادية الوطنية، وأحد الشرايين الحيوية للاقتصاد اللبناني».

## دبوسي التقى شادي السيد وتشدّد على التعاون لتعزيز الاستقرار الاقتصادي

كرامي الدولي، الذي ظل مغلقاً منذ عامين، ويعمل على تدريب أكثر من ثلاثين متدرباً في الصناعات الخشبية والمفروشات». وأكد أن «الرئيس دبوسي يقف إلى جانب إحياء المشروع، خصوصاً بعد موافقة إدارة المعرض ووزارة الاقتصاد والتجارة»، مشيراً إلى «أهميته في تطوير المهارات التدريبية والصناعية للشباب». وقال: «كما تطرق اللقاء إلى حالة المباني المتهاكلة التي تشهد انهيارات في بعض مناطق طرابلس، وندعو إلى الإسراع في ترميم المباني المتضررة لضمان سلامة المواطنين». وختم شاكراً دبوسي على «دعمه المستمر لتطلعات الاتحاد العمالي العام، ومساندته للقضايا المطالبة لنقابات الصناعات الخشبية والمفروشات، والمستشفيات، والمصعب والمصفاة»، مشدداً على أن «التعاون المشترك قائم على اليد الواحدة، من أجل خدمة طرابلس ومختلف مرفقها وقطاعاتها النقابية والإنتاجية».

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال شادي السيد، على رأس وفد ضم رؤساء وأعضاء نقابات تنضوي ضمن إطار الاتحاد، في حضور عضو مجلس بلدية طرابلس باسم عساف، وذلك في إطار التعاون والتشاور حول القضايا العمالية والاقتصادية والإمائية ذات الاهتمام المشترك. خلال اللقاء، دبوسي شدّد على «أهمية الشراكة بين الهيئات الاقتصادية والنقابية»، وأشار إلى أن «المرحلة الراهنة تتطلب تفكيراً جديداً ومسؤولية جماعية تستثمر نقاط القوة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي»، مشيداً ب«الدور الإيجابي للنقابات العمالية وفاعلية قياداتها في تحفيز عجلة الإنتاج والتنمية». من جهته، أشار السيد إلى أن «اللقاء تناول قضايا مطلوبة أساسية، أبرزها إعادة الاعتبار إلى مشروع منجرة في معرض رشيد



## هاني استقبل وفدًا من مربّي المواشي في ضوء التعافي من مرض الحمى القلاعية



استقبل وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في مكتبه، في مكتبه، مربّي المواشي في لبنان في لقاء موسّع خصّص لبحث أوضاع القطاع الحيوي في ضوء خطة التعافي من مرض الحمى القلاعية، والتحديات التي تواجه المربين، حيث شدّد هاني على "الشراكة الكاملة بين الوزارة والمربين، باعتبارهم ركيزة أساسية في منظومة الأمن الغذائي الوطني". وشكّل اللقاء محطة عملية لتحديد أولويات التدخل ووضع خطوات تنفيذية مباشرة لدعم قطاع تربية المواشي، حيث جرى الاتفاق على سلسلة إجراءات أبرزها:

- تشكيل لجنة قطاعية متخصصة لقطاع تربية المواشي تضم ممثلين عن المربين والجهات المعنية في الوزارة والمؤسسات الشريكة، لمتابعة القضايا التقنية والاقتصادية والصحية بشكل دوري ووضع حلول مستدامة لها.
- بحث اعتماد سعر توجيهي جديد للحليب الطازج يراعي كلفة الإنتاج الفعلية ويؤمن استمرارية المربين ويحفظ توازن السوق.
- العمل على الحد من استيراد الحليب الخالي الدسم المستخدم في بعض الصناعات الغذائية والذي يُخلط بالزيت المهدرج، لما يشكّله من ضرر على صحة المستهلك وعلى الإنتاج الوطني، في إطار حماية السلامة الغذائية ودعم المنتج المحلي.
- عقد اجتماع قريب مع شركات الأعلاف لبحث الارتفاع الحاد في أسعار الأعلاف، والسعي إلى آليات تخفف الأعباء المالية عن المربين.
- تأمين ما هو متوافر من دعم بالتعاون مع الجهات المانحة والمنظمات الدولية، وتوجيهه مباشرة إلى قطاع تربية المواشي وفق أولويات واضحة وشفافة.
- تعزيز الرقابة على الحدود للحد من عمليات التهريب وحماية الإنتاج الوطني من المنافسة غير المشروعة.

• تشديد الرقابة على مصانع المحضّرات الغذائية المخالفة للقوانين والمعايير الصحية، لا سيما تلك التي سبق لوزارة الزراعة أن حذّرت من ممارستها لما لها من آثار سلبية على الصحة العامة. وفي كلمته، أكد وزير الزراعة "أن قطاع تربية المواشي يشكل أحد الأعمدة الأساسية للأمن الغذائي وسلامة الغذاء في لبنان"، مشدّدًا على "أن دعم المربين وحماية إنتاجهم خيار وطني لا يحتمل التأجيل". ولفّت إلى "أن الوزارة تعمل وفق مقاربة متكاملة تجمع بين الدعم الصحي والاقتصادي والرقابي، التزامًا بحق المواطن بغذاء آمن، وبحماية القطاعات الإنتاجية الوطنية وتعزيز صمودها في مواجهة الأزمات". وختم هاني مؤكّدًا "أن الوزارة ستبقى إلى جانب المربين، من خلال الحوار الدائم والإجراءات العملية، وصولًا إلى قطاع مواشي أكثر استدامة وقدرة على تلبية حاجات السوق اللبناني".

## وزير الزراعة استقبل ممثلي مستوردي الأعلاف: خطة مشتركة لخفض الأسعار ودعم قطاع تربية المواشي



استقبل وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز قطاع تربية المواشي وحماية الأمن الغذائي الوطني، وفدًا من ممثلي شركات استيراد الأعلاف في لبنان، حيث تمحور النقاش حول التحديات التي تواجه القطاع وسبل ضمان توفير الأعلاف بأسعار تنافسية وتحسين جودة الإنتاج الحيواني والغذائي.

وأكد الوزير هاني في مستهل اللقاء أن قطاع الأعلاف يشكل الركن "الأساس في تنمية وتطوير قطاع تربية المواشي في لبنان، سواء في ما يتعلق بإنتاج الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان أو في تربية المواشي للتسمين وتطوير إنتاج اللحوم والدواجن". وشدد على "أن استقرار أسعار الأعلاف وجودتها هو شرط ضروري لدعم المزارعين والمربين وخفض كلفة الإنتاج الغذائي للمستهلك اللبناني". وأوضح هاني "أن الوزارة تعمل بالتعاون مع الشركاء في القطاع الخاص على سلسلة إجراءات عملية تهدف إلى خفض كلفة الأعلاف وتسهيل دخولها إلى السوق، وفي مقدمتها اقتراح إنشاء إهراءات معدنية مؤقتة في مرافق بيروت إلى حين إعادة بناء الإهراءات المدمرة جراء انفجار المرفأ، إضافة إلى تأمين معدات تفريغ حديثة تسرّع إنزال البواخر وتخفيض كلفة التخزين، وتفعيل آليات الكشف والفحص بما يسمح بخفض الأسعار بما لا يقل عن عشرة دولارات للطن الواحد". كما شدّد ممثلو مستوردي الأعلاف خلال الاجتماع على "أهمية تسريع صدور الفحوصات المخبرية، والفصل بين المعايير الخاصة بالقمح المخصص للطحن وتلك المتعلقة بالذّار، مطالبين بتطوير آليات تسمح بأخذ العينات وإجراء الفحوصات داخل وخارج الدوام الرسمي، بهدف تسهيل حركة الاستيراد وتفاذي تأخير شحنات الأعلاف".

ولفت المجتمعون إلى "ضرورة خفض نسبة استخدام الزيوت المهدرجة في الصناعات الغذائية المرتبطة بمنتجات الحليب واللحوم، لما لها من انعكاسات على الصحة العامة وجودة المنتج المحلي، مؤكدين استعدادهم للتعاون مع الوزارة في تقديم المشورة الفنية للمربين". وأكد الوزير هاني في ختام الاجتماع "أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص تشكل حجر الزاوية في النهوض بالقطاع الزراعي"، معلّنًا إطلاق لجنة رسمية للأعلاف تضم "جميع أصحاب المصلحة، لتقديم الاقتراحات الفنية والتنظيمية ورسم خارطة طريق لتطوير القطاع في السنوات المقبلة". ونوّه هاني "بحس المسؤولية الذي أعباه المستوردون، وبالمقترحات التي قدموها لدعم المزارعين وخفض كلفة الإنتاج".

استقبل وزير الزراعة الدكتور نزار هاني في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز قطاع تربية المواشي وحماية الأمن الغذائي الوطني، وفدًا من ممثلي شركات استيراد الأعلاف في لبنان، حيث تمحور النقاش حول التحديات التي تواجه القطاع وسبل ضمان توفير الأعلاف بأسعار تنافسية وتحسين جودة الإنتاج الحيواني والغذائي.

وأكد الوزير هاني في مستهل اللقاء أن قطاع الأعلاف يشكل الركن "الأساس في تنمية وتطوير قطاع تربية المواشي في لبنان، سواء في ما يتعلق بإنتاج الحليب ومشتقاته من الألبان والأجبان أو في تربية المواشي للتسمين وتطوير إنتاج اللحوم والدواجن". وشدد على "أن استقرار أسعار الأعلاف وجودتها هو شرط ضروري لدعم المزارعين والمربين وخفض كلفة الإنتاج الغذائي للمستهلك اللبناني". وأوضح هاني "أن الوزارة تعمل بالتعاون مع الشركاء في القطاع الخاص على سلسلة إجراءات عملية تهدف إلى خفض كلفة الأعلاف وتسهيل دخولها إلى السوق، وفي مقدمتها اقتراح إنشاء إهراءات معدنية مؤقتة في مرافق بيروت إلى حين إعادة بناء الإهراءات المدمرة جراء انفجار المرفأ، إضافة إلى تأمين معدات تفريغ حديثة تسرّع إنزال البواخر وتخفيض كلفة التخزين، وتفعيل آليات الكشف والفحص بما يسمح بخفض الأسعار بما لا يقل عن عشرة دولارات للطن الواحد". كما شدّد ممثلو مستوردي الأعلاف خلال الاجتماع على "أهمية تسريع صدور الفحوصات المخبرية، والفصل بين المعايير الخاصة بالقمح المخصص للطحن وتلك المتعلقة بالذّار، مطالبين بتطوير آليات تسمح بأخذ العينات وإجراء الفحوصات داخل وخارج الدوام الرسمي، بهدف تسهيل حركة الاستيراد وتفاذي تأخير شحنات الأعلاف".

## نقابة أصحاب مكاتب استقدام عاملات المنازل: لحوار مع "العمل" لتنظيم القطاع

المطلوبة في مصرف الإسكان ضمن المهل المحددة، الأمر الذي من شأنه إرباك تنظيم السوق، وزيادة الفوضى، وفتح المجال أمام عمل المكاتب غير المرخصة، بما ينعكس سلبيًا على سمعة لبنان وعلى حقوق العاملات وأصحاب العمل على حدّ سواء".

ختم: "بناءً عليه، تطالب النقابة وزير العمل بإعادة النظر فورًا بهذا الإجراء المجحف، والدعوة إلى طاولة حوار جديّة تجمع الوزارة والنقابة، بهدف التوصل إلى حلول عادلة ومتوازنة تضمن تنظيم القطاع وتحمي الحقوق المكتسبة للمكاتب المرخصة، دون تعريضها لخطر الإقفال. وتؤكد النقابة أنها تحفظ بكامل حقوقها في الاعتراض واتخاذ جميع الإجراءات القانونية المناسبة، بالإضافة إلى أي تحرّك آخر تراه النقابة مناسبًا، وذلك ضمن الأطر القانونية وتحت سقف القانون. وقد تقدم مجلس النقابة بكتاب ربط نزاع مع وزارة العمل المتعلق بالحقوق المكتسبة وتعطيل عمل المكاتب نتيجة إجراء شفهي صادر عن الوزير حيدر علما بأن اجتماعات مجلس النقابة تبقى في حالة انعقاد للتشاور مع الهيئة العامة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بهذا الخصوص".

العائلات اللبنانية".

أضاف: "إن الهدف المُعلن من زيادة الكوتا ورفع قيمة الكفالة المصرفية عن كل مكتب قد يكون، من وجهة نظر معالي الوزير، تأمين حماية إضافية للعاملات في الخدمة المنزلية، وهو هدف نؤيده من حيث المبدأ. إلا أننا نذكّر معاليه بأن هذه المؤسسات قائمة منذ عشرات السنين، ولديها تاريخ مهني مثبت، وقد التزمت منذ تأسيسها بإدعاء كفاتل مصرفية بلغت قيمتها آنذاك نحو 33,000 دولار أمريكي لكل مؤسسة، غير أنها فقدت القيمة الفعلية لتلك الكفاتل نتيجة الانهيار المالي، وفي حال توقّفها عن العمل، فإنها تخسر ما تبقى من هذه الضمانات دون أن يترتب على الدولة اللبنانية أي أعباء مالية أو خسائر. وعليه، فإن الإجراء الجديد لا يحقق حماية إضافية فعلية، بل يدفع عمليًا إلى إقصاء المكاتب المرخصة عن سوق العمل، من دون أن يعود بأي منفعة مالية أو تنظيمية حقيقية على الدولة اللبنانية. كما أن هذا الإجراء يتناقض مع مبدأ الاستقرار التشريعي والإداري، ويضع عددًا كبيرًا من المكاتب في موقع العجز عن الإيفاء بالشروط الجديدة، لا سيّما لجهة إيداع المبالغ

عقد مجلس نقابة أصحاب مكاتب استقدام عاملات المنازل اجتماعًا طارئًا أمس ناقش فيه الإجراءات الأخيرة الصادرة عن وزارة العمل، معربًا في بيان عن "رفضه الشديد واعتراضه الصريح على الإجراء الصادر عن وزير العمل الدكتور محمد حيدر، القاضي بإلغاء أول خمسين موافقة مسبقة كانت تُمنح سنويًا لكل مكتب مرخص سابقًا، وذلك خلافًا لما نص عليه القرار الوزاري المعمول به".

أضاف البيان: "يأتي هذا الإجراء رغم تأليف لجنة مشتركة بين وزارة العمل والنقابة، عرضنا خلالها بشكل واضح ومفصّل حجم الضرر الذي قد يلحقه أي قرار يمسّ الحقوق المكتسبة لأصحاب المكاتب وللقطاع ككل، كما قدّمنا دراسة متكاملة تبيّن الانعكاسات السلبية الخطيرة لمثل هذا الإجراء، ورغم أن المكاتب المرخصة قد تكبدت خسائر جسيمة، لا سيّما خسارة الكفاتل المصرفية نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة والانهيار المالي الذي شهده لبنان، فقد اتخذ هذا القرار الذي يُشكّل ضررًا بالغًا بالمكاتب المرخصة، ويهدّد استمرارية عملها في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية والمعيشية القاسية، علمًا بأن هذه الموافقات تُعدّ الحجر الأساسي لاستمرار مئات المكاتب التي تؤمّن فرص عمل لمئات

## الجيش: منطقة عسكرية شرق حلب و«قسد» تؤكد التصدي لهجوم بدير الزور



أعلن الجيش السوري الثلاثاء مسكنة ودير حافر بريف حلب الشرقي منطقتين عسكريتين مغلقتين، في ظل اتهامه لقوات قسد بحشد مجاميع عسكرية هناك، في المقابل قالت «قسد» إنها «ردت» على هجوم مسلحين من فصائل حكومة دمشق على نقاط تابعة لها بريف دير الزور.

وطالبت هيئة العمليات العسكرية بالجيش السوري المجموعات المسلحة في مسكنة ودير حافر بالانسحاب إلى شرق الفرات، مؤكدة أن مسيرات «إيرانية الصنع» تطلق من المنطقتين لاستهداف المدنيين في حلب شمالي سوريا. وشددت الهيئة على أنها ستقوم بكل ما يلزم لمنع المجاميع المسلحة التي تحتشد بهذه المنطقة من استخدامها منطلقاً للعمليات العسكرية التي وصفها بأنها «إجرامية»، طالبة من المدنيين الابتعاد عن المنطقتين ومحيطهما.

وقالت إن «قسد» تجمع حشودا عسكرية في دير حافر ومسكنة مع مليشيات من فلول نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد ومقاتلين من تنظيم حزب العمال الكردستاني. على صعيد متصل، نقل عن مصدر عسكري أن قوات قسد دمرت 3 جسور تصل بين مناطق سيطرتها

## حكمت الهجري: إسرائيل أنقذتنا من الإبادة والتقسيم هو الحل

«سوريا تتجه نحو التقسيم وبناء أقاليم ذاتية الاستقلال، هذا هو المسار الوحيد لضمان مستقبل الأقاليم واستقرار الشرق الأوسط، وإسرائيل هي الطرف الوحيد المؤهل والضامن لأي ترتيبات مستقبلية في المنطقة».

هذا ما قاله حكمت الهجري، الزعيم الروحي لطائفة الدروز في السويداء، في مقابلة مع موقع «واي نت» الإسرائيلي التابع لصحيفة يديعوت أحرانوت، حول وضع السويداء السياسي وعلاقته مع إسرائيل.

وزعم الهجري أن صراع الطائفة الدرزية اليوم لم يعد مجرد خلاف سياسي مع السلطة، بل معركة وجودية ضد نهج «بربري» يستهدف الأقاليم، واصفاً معارك تموز بين مسلحين من الدروز وآخرين من

العشائر البدوية بأنها «حرب إبادة» لم ينقذ الدروز منها إلا إسرائيل.

وقال إن الحكومة السورية تقودها عقلية لا تختلف عن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أو القاعدة، واتهم الحكومة بتبني ما وصفه بـ«أيديولوجية داعشية»، وادعى دون أدلة أن الدروز تعرضوا في تموز لإعدامات ميدانية وحالات اغتصاب وحرق أحياء سكنية.

كما ادعى أن أعمال العنف المزعومة جاءت «بقرار من النظام في دمشق» و«تنسيق» مع جماعات مسلحة، معتبراً ما جرى إبادة جماعية متكاملة الأركان، وفق توصيفه.

العرب خذلوا الدروز ولم يتدد الهجري في الإشادة بالدور الإسرائيلي، قائلا: «ليس سرا أن إسرائيل كانت الدولة الوحيدة في سورية».

## إدارة ترامب تصنف فروع «الإخوان المسلمين» في مصر ولبنان والأردن كمنظمات إرهابية

صنفت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ثلاثة فروع لجماعة الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط كـ«منظمات إرهابية»، وفرضت عقوبات عليها وعلى أعضائها.

وأعلنت وزارتا الخزانة والخارجية، الثلاثاء، عن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد فروع جماعة الإخوان المسلمين في لبنان والأردن ومصر، حيث قالتا إنها تشكل خطراً على الولايات المتحدة ومصالحها.

وصنفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني كـ«منظمة إرهابية أجنبية»، والذي يعد أشد التصنيفات، وهو ما يجعل تقديم الدعم المادي للجماعة «جريمة جنائية».

فيما صنفت وزارة الخزانة الفرعين الأردني والمصري كـ«منظمات إرهابية عالمية»، حيث تم تصنيفهما خصيصاً بسبب دعمهما لحركة «حماس».

ما قرره وزارة الخزانة الأمريكية عصر الثلاثاء كان متوقعاً في الأردن ومثارا للنقاش والسجال، خصوصاً وأن الإبلاغ الذي نشرته وزارة الخزانة الأمريكية على موقعها الإلكتروني الثلاثاء يستخدم مفردة «فروع» في الإشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وينص صراحة على تلك الفروع في الأردن مع أن الحكومة الأردنية حظرت رسمياً جماعة الإخوان في

## «الكنيست» يصادق على مشروع قانون لإعدام فلسطينيين بتهمة هجوم 7 أكتوبر



صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى، على مشروع قانون لمحاكمة فلسطينيين بتهمة المشاركة في هجوم 7 تشرين الأول 2023، ينص على إمكانية فرض عقوبة الإعدام بحقهم.

ويعتبر مسؤولون إسرائيليون أن هجوم 7 أكتوبر «أكبر فشل أمني وعسكري» في تاريخ إسرائيل، ما ألحق أضراراً كبيرة بصورة تل أبيب وجيشها في العالم.

وقالت «هيئة البث» الإسرائيلية الرسمية، الثلاثاء: «صادقت الهيئة العامة للكنيست (البرلمان) ويضم 120 عضواً) الليلة الماضية بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يهدف إلى إنشاء إطار قضائي خاص لمحاكمة مئات المشاركين في هجوم 7 أكتوبر».

وأضافت أن «المصادقة جاءت بأغلبية 19 عضواً كنيست، دون وجود معارضين».

وأكدت أن «طرح مشروع القانون جاء بتعاون بين وزير العدل ياريف ليفين (من حزب الليكود)، ورئيس لجنة الدستور عضو الكنيست سمحا روتمان (من حزب الصهيونية الدينية)، وعضو الكنيست يوليا ميلينوفسكي (من حزب إسرائيل بيتنا)».

وعن تفاصيل مشروع القانون، قالت الهيئة: «ستقام هيئة قضائية خاصة برئاسة قاضٍ متقاعد من المحكمة المركزية، وتمنح صلاحيات واسعة للنظر في جرائم تشمل الإبادة، والمس بسلطة الدولة، ومساعدة العدو زمن الحرب، وجرائم الإرهاب».

كما أشارت إلى أن «مشروع القانون ينص صراحة على إمكانية فرض عقوبة الإعدام ضد المدانين، بالإضافة إلى عدم إدراج أي متهم على قوائم الإفراج ضمن مفاوضات سياسية أو صفقات تبادل». هيئة البث لفتت إلى أن «الجلسات ستبث مباشرة عبر موقع إلكتروني مخصص، وتحفظ في أرشيف الدولة».

## توقعات بانضمام ستارمر إلى مجلس لإدارة غزة

ذكرت صحيفة «التايمز» الثلاثاء أن من المتوقع أن يقبل رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عرضاً للانضمام إلى مجلس إدارة بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإدارة قطاع غزة مؤقتاً.

ونقل التقرير عن مسؤول بريطاني كبير قوله إن من المتوقع أن يُعقد الاجتماع الأول الأسبوع المقبل على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا.



## ميرتس يتوقع نهاية النظام الإيراني دول أوروبية تستدعي سفراء إيران وسط تهديدات بفرض عقوبات

وفي وقت سابق، أعلنت وزيرة خارجية فنلندا إيلينا فالتيونين أنها تستدعي سفير إيران لدى هلسنكي بعد "قطع طهران الإنترنت في جميع أنحاء البلاد وقمعها العنيف للاحتجاجات".

كما ذكرت فالتيونين أن فنلندا، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، "تدرس أيضاً سبل المساعدة لإعادة الحرية للشعب الإيراني".

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، الثلاثاء، أنها ستقترح "على وجه السرعة" عقوبات جديدة على إيران. وكتبت في منشور على الإنترنت أن "عدد الضحايا الآخذ في الارتفاع في إيران مروع. وأنا أؤكد صراحة بالبلوغ المفرط للقوة والقيود المتواصلة على الحريات"، مشيرة إلى أن "عقوبات إضافية على المسؤولين عن القمع ستقترح على وجه السرعة".

وفي موازاة ذلك، توقع المستشار الألماني فرديريش ميرتس أن تكون الفترة الحالية في إيران هي "آخر أيام النظام الحاكم" هناك في ضوء الاحتجاجات التي تشهدها البلاد. ونقلت وكالة رويترز، عن ميرتس، قوله، الثلاثاء "إذا كان

النظام لا يستطيع البقاء في السلطة إلا من خلال العنف، فإنه يكون عملياً في نهايته. وأعتقد أننا نشهد الآن بالفعل الأيام والأسابيع الأخيرة لهذا النظام".

وكان ميرتس قد أدان الاثنين تعامل قوات الأمن الإيرانية ضد المتظاهرين، واصفا إياه بأنه "غبر متناسب ووحشي". ودعا القيادة الإيرانية إلى حماية شعبها بدلا من تهديده، مشيدا بشجاعة المحتجين السلميين.

استدعت دول أوروبية، بينها فرنسا وبريطانيا وإسبانيا وفنلندا، سفراء إيران لديها، احتجاجاً على ما وصفوه بعمليات "قمع" للمتظاهرين مع احتدام الاحتجاجات المنددة بالوضع الاقتصادي في إيران.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو أن فرنسا استدعت الثلاثاء السفير الإيراني في باريس للتنديد بـ"عنف الدولة الذي طال المتظاهرين المسالمين في شكل عشوائي". وقال بارو "لن نتوقف عند هذا الحد. لا يمكن ألا يحاسب أولئك الذي يوجهون بنادقهم على المتظاهرين المسالمين"، مذكراً بأن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تعهدت بفرض عقوبات "سريعة" على طهران.

وقالت وزيرة خارجية بريطانيا، إيفيت كوبر، إن بلادها استدعت السفير الإيراني في لندن، مضيفه "نحث طهران على إنهاء العنف وتغيير النهج".

وندتت وزيرة الخارجية البريطانية بالقيادة الإيرانية لما وصفته بأنه "قتل مروع ووحشي" للمحتجين. وذكرت كوبر "نعمل بلا كلل لضمان سلامة المواطنين البريطانيين في إيران".

وفي إسبانيا، استدعت مدريد، الثلاثاء، السفير الإيراني لديها لإبداء "الاستنكار والإدانة الشديدين". وقال وزير الخارجية خوسيه مانويل ألبارس لإذاعة كاتالونيا "يجب احترام حق الإيرانيين، رجالاً ونساءً، في الاحتجاج السلمي وحرية التعبير، ويجب الكف عن الاعتقالات التعسفية". وأضاف ألبارس "يجب على إيران العودة إلى طاولة الحوار والتفاوض، وسنولي بالطبع اهتماماً خاصاً لحقوق المرأة".

## «البنتاغون»: خيارات "ضرب إيران" تشمل النووي ترامب للمحتجين: المساعدة في الطريق و25 بالمئة رسوم على الدول المتعاملة معها



الأمر نهائي وحاسم". وسرعان ما أعلنت الصين أنها ستدافع عن حقوقها ومصالحها، وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ خلال مؤتمر صحفي "لطالما أماناً بأن لا رايح في حرب التعريفات الجمركية، وستدافع الصين بحزم عن حقوقها ومصالحها المشروعة".

وبحسب قاعدة البيانات الاقتصادية "ترايدينغ إيكونوميكس"، فإن أبرز شركاء إيران التجاريين هم الصين وتركيا والإمارات العربية المتحدة والعراق.

وحذرت قطر الثلاثاء من عواقب "كارثية" على المنطقة نتيجة أي تصعيد عسكري أميركي إيراني، داعية إلى "تجنب ذلك قدر الإمكان".

وتشهد إيران احتجاجات على الأوضاع المعيشية في البلاد -على خلفية تدهور سعر صرف العملة والقدرة الشرائية- للأسبوع الثالث وسط انقطاع شامل للإنترنت، وقد رفعت في عدد من التظاهرات شعارات مناهضة للسلطات.

وأفادت منظمة "حقوق الإنسان في إيران" والتي تتخذ من الزويج مقراً، بمقتل 648 شخصاً خلال الاحتجاجات، مضيفاً أن قطع الإنترنت جعل من "الصعب للغاية التحقق بصورة مستقلة من التقارير".

في المقابل، قالت وكالة تسنيم إن 109 من عناصر الأمن والشرطة قتلوا في أعمال شغب شهدتها مناطق عدة.

قوله "أمام الهجوم أيام على الأقل، وأن إيران قد ترد بقوة"، مؤكداً أن بعض المسؤولين بالإدارة الأميركية يرون أن إيران تحاول تأخير الهجوم، بدلا من السعي للديبلوماسية.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أكد البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب يبقى على خيار شن غارات جوية على إيران في مواجهة حملة القمع، مع الإبقاء على قناة دبلوماسية مفتوحة مع طهران.

كما دعت الخارجية الأميركية الرعايا الأميركيين في إيران إلى النظر في مغادرة البلاد برا إلى أرمينيا أو تركيا إذا كان ذلك أمناً.

وأعلن ترامب فرض تعرفه جمركية على كل الشركاء التجاريين لإيران، وقال في منشور على منصته تروث سوشال إن "أي دولة تتعامل تجارياً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدفع، بأثر فوري، تعرفه جمركية بنسبة 25% على كل تعاملاتها التجارية مع الولايات المتحدة. هذا

وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة للمحتجين في إيران وعدهم فيها بأن "المساعدة في الطريق"، بينما قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن وزارة الحرب الأميركية (البنتاغون) عرضت على ترامب خيارات "أوسع" لضرب إيران. وأعلن الرئيس الأميركي أنه تم إلغاء جميع الاجتماعات المقررة مع مسؤولين إيرانيين حتى يتوقف "قتل المحتجين"، داعياً الإيرانيين إلى مواصلة الاحتجاج والسيطرة على مؤسسات الدولة، ومطالبا إياهم بجعل إيران عظمة مرة أخرى.

في غضون ذلك، قال مسؤول أميركي، إن الرئيس ترامب سيبحث مع فريقه للأمن القومي، ب، الخيارات بشأن إيران، بما فيها العسكرية.

في السياق ذاته، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤول أميركي أن البنتاغون عرض على ترامب خيارات لضرب إيران أوسع مما تم الإبلاغ عنه سابقاً. وأضاف المسؤول الأميركي أن الأهداف العسكرية تشمل ضربة أكبر للبرنامج النووي الإيراني، تفوق ضربات حزيران الماضي.

كما أشار المسؤول إلى وجود خيارات أخف، مثل هجوم سيبراني، أو ضربة لجهاز الأمن "الذي يقمع المحتجين"، مؤكداً أن هذه الخيارات تبدو مرجحة أكثر.

وبخصوص التوقيت المتوقع، نقلت "نيويورك تايمز" عن المسؤول الأميركي

## إيران: أميركا والصهيوني لجأ إلى الإرهابيين لمهاجمة شعبنا ولن نتنازل عن استقلالنا

وسبق وأن لوح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإمكانية توجيه ضربة عسكرية ضد إيران على خلفية الاحتجاجات، بينما حذر مسؤولون إيرانيون من أن إيران سترد على أي عمل عسكري أميركي.

بدورها أشارت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني، في مؤتمر صحفي، إلى أن "الاحتجاجات السلمية تعرضت لهجمات إرهابية".

وقالت إن "الإرهابيين يتلقون الدعم بوضوح من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو".

وأضاف مهاجراني: "نحن مسؤولون عن حماية المجتمع وسنغتزم الفرصة لإنعاش الحوار".

أشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية عبد الرحيم الموسوي، في تصريح نقلته وكالة "تسنيم"، إلى أن "الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، في محاولة لتعويض هزيمتهما التاريخية في الدفاع المقدس الذي استمر 12 يوماً، لجأ إلى إرهابيين تنظم داعش لمهاجمة الشعب الإيراني العظيم"، وذلك خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد. وشدد على أن "إيران لن تتنازل قيد أنملة عن استقلالها ووحدة أراضيها ومصالحها الوطنية. وعلى الأعداء أن يدركوا أن حماة أمن إيران لن يسمحوا لأي إرهابي داعشي مجرم، أو صنعية لأي قوة استكبارية، بالتحرّك أو فرض سيطرته"، مؤكداً "أننا سندافع عن إيران بأرواحنا".

## «سننكوم»: الولايات المتحدة وشركاؤها الإقليميون يفتتحون خلية عمليات دفاع جوي جديدة في قطر

أيضاً عن تبادل المعلومات والتحذير من التهديدات.

وذكر الفريق ديريك فرانس، قائد القوات الجوية المركزية الأميركية، بأنه توفر خلية "MEAD-CDOC" منصة ثابتة لتبادل الخبرات وابتكار حلول جديدة بشكل جماعي مع شركائنا الإقليميين. وهذا يعزز دفاعنا الجوي والصاروخي المتكامل في جميع أنحاء المنطقة".

ويأتي افتتاح خلية MEAD-CDOC بعد افتتاح مركزي قيادة ثنائيين مشتركين للدفاع الجوي والصاروخي من قبل القيادة المركزية لقوات الجيش الأميركي مع قطر والبحرين العام الماضي. وتعد هذه المرافق الجديدة مراكز للدفاع الجوي المتكامل من ناحية التخطيط والتنسيق وإجراء العمليات.

مركز العمليات الجوية المشتركة إلى تعزيز التنسيق والتكامل الجهود الدفاع الجوي والصاروخي بين الشركاء الإقليميين. وأوضح الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأميركية، بأن "هذه خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الدفاعي الإقليمي. ستعمل هذه الخلية على كيفية تحسين التنسيق بين القوات الإقليمية وتبادل مسؤوليات الدفاع الجوي والصاروخي في جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وذكر البيان بأنه سيعمل أفراد القوات الجوية المركزية الأميركية جنباً إلى جنب مع نظرائهم الإقليميين في خلية MEAD-CDOC في تخطيط التمارين متعددة الجنسيات، وإجراء التدريبات، والاستجابة لحالات الطوارئ. وستكون الخلية مسؤولة

أعلنت القيادة المركزية الأميركية "سننكوم" بأنها افتتحت مع شركائها الإقليميين خلية تنسيق جديدة في قاعدة العديد الجوية في قطر لتعزيز الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل.

ولفتت إلى أن خلية الدفاع الجوي - عمليات الدفاع المشترك الشرق اوسطي الجديدة (MEAD-CDOC) تقع داخل مركز العمليات الجوية المشتركة (CAOC)، وتضم أفراداً من الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين، ويضم مركز العمليات الجوية المشتركة، الذي تأسس في قطر منذ أكثر من 20 عاماً، ممثلين من 17 دولة يتولون تنسيق استخدام الأصول الجوية العسكرية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. وتهدف خلية MEAD-CDOC الجديدة داخل

## مؤتمر دعم الجيش في الرياض وإسرائيل تلوح بالفيتو على فرنسا

◀ بموقف إسرائيلي يمكن أن يربك خطة العمل. فكيف ستعالج العواصم المعنية بملف الجيش التناقض بين موقفي لبنان وإسرائيل؟

من المقرر أن يجتمع الموفدون الدوليون، جان إيف لودريان عن الجانب الفرنسي، والأمير يزيد بن فرحان عن الجانب السعودي، من دون التأكد بعد من الشخصية الأميركية التي ستحضر، توم باراك، أو سيقصر الحضور على السفير الأميركي ميشال عيسى.

بحسب معلومات "أساس"، سيُعقد اللقاء يوم الأربعاء مع الرؤساء الثلاثة، على أن تبدأ ورشة العمل مع الجيش اللبناني لتعزيز قدراته، على أن يُعقد المؤتمر مبدئياً، وفي حال نجاح المسار المفترض، نهاية شباط المقبل في المملكة العربية السعودية.

### إشكالية جنوب الليطاني

يعترض العمل الدبلوماسي الكبير الذي تقوده الخماسية في لبنان موقف إسرائيل. فقد سارعت تل أبيب إلى إصدار بيان عن جيشها يتهم فيه الجيش اللبناني بعدم إكمال العمل جنوب الليطاني، معتبرة أن "الحزب" لا يزال يحافظ على عدد من المواقع في جنوب الليطاني، ولا يزال يحتفظ بقدرة على إدخال السلاح. في المقابل، يبرز موقف لبناني واضح من الدولة والجيش، يؤكد إنهاء العمل في جنوب الليطاني، بانتظار تفكيك عدد من المنشآت التي تحتاج إلى مزيد من الوقت، لكنها باتت تحت سيطرة الجيش اللبناني.

هذا التناقض يطرح إشكالية جنوب الليطاني باعتباره عناءاً لا يزال عالماً وغير مكتمل المعالجة، ما قد يعيق استكمال العمل في ظل المعارضة الإسرائيلية، التي غالباً ما تواكبها معارضة أميركية، وهو ما يمكن أن يطيح بما يُحضر للجيش.

الميكانيزم... جلسة أو لا جلسة في 17 كانون الثاني؟

في الوقت الذي زار فيه السفير سيمون كرم رئيس الجمهورية للتحضير لجلسة "الميكانيزم" في السابع عشر من الشهر الجاري، تحدثت مصادر مواكبة للجنة، لـ "أساس"، عن مجموعة عواقب قد تطيح بالجلسة المقبلة.

أولاً، على الصعيد العسكري، إذ إن الجتزال الأميركي كليفلد سيكون موجوداً في فلوريدا، ولن يكون حاضراً، وبالتالي فإن الجلسة العسكرية التقنية حكماً لا يمكن أن تعقد.

أما على الصعيد السياسي، فقد بدأت تُطرح تساؤلات حول فعاليتها، لا سيما أن عناوينها لا تزال إما ضبابية أو إشكالية بين لبنان وإسرائيل. وبالتالي، إذا كانت سيطرة الجيش على جنوب الليطاني لا تزال موضع شك من قبل الجانب الإسرائيلي في اللجنة، فما هو جدول أعمال الشق السياسي منها؟

واشنطن: ضوء أخضر ولكن...

برز موقف واشنطن بإعطائها الضوء الأخضر لتتباها حول لبنان، في الوقت الذي فرضت عليه أجندتها في غزة وسوريا. إلا أن مصادر دبلوماسية غربية تتحدث عن أن هذا الضوء الأخضر لا يعني حرباً مفتوحة، لعدم الحاجة إليها. فليبنان سيكون تحت النار وبشكل تصعيدي طالما لم يصل إلى النتيجة التي ترضاها إسرائيل. وبالتالي، فإن الحكم هنا هو للطرف الأقوى في المواجهة. لذلك، لا يمكن للمساعي الدولية الحالية أن تكتمل من دون معالجة الإشكالية الأمنية في جنوب الليطاني، قبل البدء بالبحث في كيفية حصر السلاح ضمن المرحلة الثانية من الليطاني إلى الأولى.

باريس: لن نخرج من الميكانيزم

تقول مصادر فرنسية لـ "أساس" إن المقر الفرنسي في اللجنة، بشقها العسكري، لا يزال موجوداً، ولن تستغني عنه باريس بسهولة لتلبية رغبة الجانب الإسرائيلي.

أما الشق السياسي، فتشير المصادر إلى أن البحث لا يزال جارياً، مع اعتراف فرنسي بمعارضة إسرائيل لمشاركة فرنسية مدنية. وابتظار اكتمال مشهد المواجهة في "الميكانيزم"، الذي يعكس المواجهة الدولية الحاصلة حول لبنان، ستبقى إسرائيل الحكم على الأرض وفي السياسة، إلى حين إنضاج المفاوضات وإنتاج تسوية.

جوزفين ديب

## إيران لا تسقط من فوق

◀ القدرة الأميركية المجربة على قصف أهدافٍ منتقاةٍ مدنيّةٍ وحربيّةٍ في عموم إيران. ليس السؤال عن المواقف والإمكانات، وإنما عن القدرة على الحسم من خلال الطائرات والقذائف والاستخبارات.

### جمهورية عقائدي واسع

أصل الحكاية مع إيران هو ما تمتلك من إمكانيات تغذّي عناد قيادتها في التمسك بأحلامها الإمبراطورية، والتضحية بكل شيء جرياً وراء هذه الأحلام. أصل الحكاية أيضاً أن إيران ليست بلداً صغيراً أو متوسطاً حتى يذهب الأميركي والإسرائيلي لمقاتلته على أرضه.

مهما بلغ عدد المتظاهرين فإن لدى النظام الإيراني جمهوراً عقائدياً واسعاً تعبته صلوات الجُمع وخطبها اللاهبة. يستند أيضاً إلى قوّة مسلّحة إن لم تنضمّ للمحتجين فلا أمل للشارع الأعزل ولا للوعود الأميركية والإسرائيلية بإسقاط النظام.

لا تعاني إيران المجتمع والدولة والنظام من تدخلاتٍ خارجيةٍ تنتج اضطراباتٍ داخليةٍ، بل تعاني من إهدار طاقاتٍ وإمكاناتٍ رُصدت لتحقيق المستحيل الإمبراطوري الذي تتطلع إليه على حساب لقمة عيش الناس والنقص الفادح في جميع مكونات الحياة العادية، وتعاني أيضاً من نزيف الإنفاق على الأذرع التي كانت عبئاً عليها وهي في عافيتها، وبعد بتر العديد منها صارت عبئاً أثقل.

لن تستطيع أميركا وإسرائيل تغيير النظام بإزالة ابن الشاه أو غيره مثلاً من الطائرة ليُحتفى به إمبراطوراً على إيران، ولن تستطيع إرسال قوّة برّية لحصد "غلال" الطائرات والقنابل الغبية والذكية، بل لا بد أن يأتي التغيير من داخل إيران بادناً بإقرار صريح ومباشر بأن الأحلام الإمبراطورية تنتج كوابيس لا فكاً منها، وأن الإنفاق على الأذرع لا يؤدي إلّا إلى نقص في الماء والغذاء والكهرباء. ذلك أن تجارب إيران مع النظام والشوارع سجلت حقيقة لا يصح إنكارها والتغاضي عنها، وهي أنه حين يكون الداء من الداخل، فمن الداخل فقط يتم الشفاء منه.

نبيل عمرو

◀ في إيران قد اندلعت محدودة العدد، ثم ما لبثت أن اتسعت فوصلت إلى ما هي عليه الآن من اشتباكٍ عنيفٍ مع السلطة. تفاوتت تقديرات أعداد ضحايا القمع الشرس، من قتلى وجرحى ومعتقلين، لكن حسب تراث الاشتباكات المألوفة بين الشارع الإيراني والسلطات، لا بد أن يكون الضحايا كثيرين، ذلك أن النظام المسلّح حتى الأسنان يخوض معركةً مصريّة مع الشوارع التي تجاوزت بهتافاتها ولافاتها حدود المطالبات بتحسين الخدمات إلى المناداة بإسقاطه.

الرئيس ترامب الذي أخذه الانبهار بإنجازاته المثير في فنزويلا استسهل توجيه إنذارٍ نارٍ لسلطات طهران بأنه سوف يتدخل إذا ما واصل النظام قتل المتظاهرين. أمّا بنيامين نتنياهو الذي يحرض ترامب على الإسراع في التدخل لإسقاط النظام، ويؤدي جاهزيته للمساعدة في هذا العمل، فيصّل أحياناً في غلوائه إلى ادّعاء القدرة على أن يقوم بالمهمة منفرداً، وما على أميركا إلّا أن توفر الغطاء السياسي والمعدات النوعية التي لا تمتلك إسرائيل مثلاً.

### ما العمل في إيران؟

بعد أيّام على اندلاع التظاهرات في إيران وارتفاع عدد الضحايا، نشأ اختلافٌ في إدارة ترامب على ماهيّة العمل المطلوب.

في إسرائيل تُرْفب لمعرفة القرار الأميركي النهائي بهذا الشأن، مع ارتفاع معزوفة التحريض والتبشير بقرب سقوط النظام، تزامناً مع التلويح ببديلٍ جاهزٍ للحلول محلّه، وهو ابن الشاه الذي يطرح نفسه حلّاً للمعضلة من خلال استعادة النظام الإمبراطوري الذي فشلت أميركا في الحفاظ عليه أمام اجتياح الشارع الإيراني للنظام بقيادة أشرطة الكاسيت التي كان يرسلها الخميني من باريس إلى الشعب.

لا يُنكر الوجود الفعال لأجهزة الأمن الإسرائيلية داخل إيران، ولا يُنكر وجودٍ مماثلٍ ومتفوّقٍ أكثر للأجهزة الأميركية الاستخباريّة أيضاً، ولا يُنكر قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على ضرب أيّ هدفٍ داخل إيران، ولا يُنكر

## إسرائيل : تنفيذ تهديد ترامب قد يقود لتبادل ضربات مع إيران

وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلية "كان 11" بأن إسرائيل "تقف في موقع المتربّح" لأي تحرّك أميركي محتمل ضد إيران، وسط تقديرات بأن ترامب "قد ينفذ تهديده" مهاجمة إيران، ما قد يؤدي إلى "تبادل ضربات" مع إسرائيل.

وزعمت أن حجم العنف الذي يمارسه النظام الإيراني ضد المحتجين يعكس "خشية حقيقية على استقراره"، مع حديث عن أعداد قتلى "تُقدّر بالآلاف"، وهي تقديرات لم تُسند إلى مصادر مستقلة.

وفي موازاة ذلك، تحدثت "كان 11" عن مساعٍ إسرائيلية لاستثمار الرأي العام الغربي ضد الحرس الثوري الإيراني، عبر الدفع نحو فرض عقوبات إضافية وتصنيفه "منظمة إرهابية"، مشيرة إلى أن وزير الخارجية، غدعون ساعر، وجّه سفراء إسرائيليين في أوروبا للعمل في هذا الاتجاه.

نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر إسرائيلية أن تل أبيب حذّرت واشنطن من "الوقوع في فخ إيران"، معتبرة أن عرض طهران استئناف المفاوضات يهدف أساساً إلى "كسب الوقت ومنع ضربة أميركية".

وذكرت هذه المصادر إن "الإيرانيين بارعون في المفاوضات"، وقد يقدمون "تنازلات مؤقتة" فقط لوقف أي عمل عسكري قد يقدم عليه الرئيس الأميركي أو حتى تل أبيب، مضيفة: "لا يجوز قبول هذا الطرح".

وفي الوقت ذاته، قدّرت المصادر ذاتها أن احتمال تعرض إسرائيل لهجوم إيراني مباشر "ليس مرتفعاً في هذه المرحلة"، وشددت على أن الاستعدادات العسكرية قائمة "لكل سيناريو". مشيرة إلى "تنسيق وثيق" مع واشنطن لتجنّب المفاجآت.



## ترقب في بيروت

أول من أمس، قامت إسرائيل بـ39 غارة جوية على مدن وأهداف مختارة لـ«حزب الله» في الجنوب والبقاع. ويتردد هنا في بيروت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، حصل خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة على الضوء الأخضر للقيام بعمليات خاصة في الجنوب اللبناني، تجاه أهداف عسكرية وقيادات لـ«حزب الله». ويبدو الخلاف في وجهات النظر حول تفاصيل حصرية السلاح بشكل واضح في تصريحات ومواقف يوسف رجي، وزير الخارجية، الذي يضع تسجيل النقاط فوق الحروف في مسألة أولوية تسليم السلاح حتى تستكمل كل مراحل

اتفاق نوفمبر 2024. بالمقابل ترد قيادات «حزب الله» بدءاً من نعيم قاسم وإعلام الحزب ونوابه في البرلمان، بأنه بدلاً من توجيه اللوم السياسي للحزب، يجب أن تتركز الجهود لإيقاف اختراقات إسرائيل المتعددة على الضوء الأخضر للقيام بعمليات خاصة في الجنوب اللبناني، تجاه أهداف عسكرية وقيادات لـ«حزب الله». ويمتدحس بين الحكومة والحزب، وساخن في الحرب الإعلامية الدائرة بين كل الفرقاء. لبنان على حافة مفترق طرق بين تسوية طال انتظارها، وتدهور دائم مستمر منذ 45 عاماً. عماد الدين أديب

## بن غفير يقتحم المسجد الأقصى مجدداً وحماس تدين تدنيس المقدسات



جدة وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتنار بن غفير، الثلاثاء، اقتحامه للمسجد الأقصى، بحراسة الشرطة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان مقتضب، إن بن غفير اقتحم المسجد بعد ظهر اليوم بحراسة شرطية. وعادة ما تتم اقتحامات بن غفير دون إعلان مسبق.

وتتم اقتحامات الوزراء الإسرائيليين للمسجد الأقصى بعد موافقة مسبقة من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ومنذ تسلمه مهامه وزيراً في الحكومة بداية العام 2023،

اقتحم بن غفير المسجد الأقصى نحو 14 مرة. وهذا الاقتحام هو الأول عام 2026. ويواصل بن غفير الاقتحامات رغم الانتقادات العربية والإسلامية والدولية. في المقابل، اعتبرت حركة «حماس» الثلاثاء، اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، خطوة استفزازية ضمن سياسة ممنهجة لتدنيس المقدسات الإسلامية وفرض وقائع تهويدية جديدة.

## مسؤولون من الدانمارك وغرينلاند يلتقون فانس وروبيو في البيت الأبيض

أعلن وزير الخارجية الدانماركي لارس لوكه راسموسن، الثلاثاء، أنه ونظيره الغرينلاندي سيلتقيان الأربعاء في البيت الأبيض جيه دي فانس نائب الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية ماركو روبيو. وقال راسموسن للصحفيين أبدي فانس رغبته أيضاً في المشاركة في هذا الاجتماع واستضافته. وبالتالي سيعقد

في البيت الأبيض. ويأتي ذلك في وقت أعلن فيه وزير الدفاع الدانماركي ترويلس لوند بولسن أنه سيلتقي، الاثنين المقبل، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روتو لبحث أمن القطب الشمالي. وقلل وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول، الاثنين، من خطر شن الولايات المتحدة هجوماً على غرينلاند، بعد

التهديدات المتكررة التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب للسيطرة على الجزيرة من الدانمارك، عضو الناتو. وجاءت تصريحات فاديفول بعد اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكي وسط توترات متزايدة بشأن أهداف واشنطن تجاه غرينلاند التي تتمتع بالحكم الذاتي وتتبع الدانمارك ويقول ترامب إنها حيوية لأمن الولايات المتحدة.

## خدعة الوالي وحكمة المستشار!

50% على المواد الغذائية الأساسية. فبدأ الناس يثورون في الشوارع، والمساعدون ينقلون الخبر للمستشار. وفي الأسبوع الثاني، طلب منهم تأكيد الخبر، على أن المستشارين هم من أشاروا على الوالي بزيادة الضريبة! عند ذلك، بدأ الناس يتقبلون الأمر على مضض، ويلعنون المستشارين، ويقولون: «ضريبة 50% مرتفعة جداً، حبذا لو كانت 20% على بعض الأصناف كي نستطيع أن نتحملها». إختمرت الفكرة، فذهب المستشار إلى الوالي، وقال: «مولاي... الآن أصدر أمرًا بفرض الضريبة التي تريد، وأنا أعد صياغة القرار». في اليوم التالي، توجه المستشار إلى الشعب قائلاً: «تلبية لرغبات شعبنا العظيم، ونزولاً عند طلبه، قررنا عدم الانصياع لرغبة المستشارين تحميل المواطنين أثقالاً لا تطاق، واكتفى الوالي بفرض ضريبة بسيطة قدرها 12%». فنزل الناس إلى الشارع ينادون بحياة الوالي العظيم، الذي سرقهم بحكمة المستشار! وهذا ما ذكرني بما كتبه الأديب الإنكليزي «لويس ستيفنسون» عام 1886، عن رجل الدين «وليام برودي»، الذي عاش في اسكوتلندا قبل 231 عاماً، حيث كان عضواً في المجلس البلدي، ثم رئيساً لنقابة المهنيين. وكان في الظاهر شديد التدين ومحبوباً من الناس، تبدو عليه مظاهر الطيبة. أما في الخفاء، فكان نموذجاً للظلم والفساد، إذ كان زعيماً لعصابة، تخطف وتغتال وتسرق خزينة الضرائب وجامعة «Edinburg» وحتى الصولجان الملكي! بعد أن سارت المظاهرات الشعبية تطالب بالقبض على عصابته من دون أن تعلم أنه وراءها، تطوع مع الشرطة وأتباع الكنيسة، وقدم المال للقبض على العصابة. وراح يؤمل المظاهرات الشعبية التي تطالب بذلك. ولكن بعد أن انكشف أمره، وهرب إلى أمستردام، أُعيد إلى اسكوتلندا، وأُعيد في آب 1788. فبين مستشار الوالي ورجل الدين «وليام برودي»، شعب يغفو وراء خدعة!!! أما إذا كان «وليام برودي» قد أُعيد وأُعيد في بلاده، فهل هناك من سيعدم عندما أمام ثورة المهنيين، بعد أن يُعيد أموال الناس وحقوقهم وجنى أعمارهم، أم أنه سيبقى على عرشه كالوالي والمستشار، وتستمر شعبنا بتنظيم المسيرات ضده، وهو يقودهم في الصف الأمامي؟! فوزي عساكر

## جامعة تل أبيب: حزب الله يتعاضى

يحذر رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، الجنرال في الاحتياط تامير هاهمان، من تعاضى سريع لحزب الله، ومن ضربة إيرانية لإسرائيل. وفي مقال نشره موقع القناة 12 العبرية، قال هاهمان إن إعلان الجيش اللبناني أن جنوب البلد أصبح «منزوع السلاح» ليس سوى تضليل أو في أحسن الأحوال ادعاء يجافي الحقيقة. ويحاول هاهمان تسويغ مزاعمه بالقول إنه على الأرض في جنوب نهر الليطاني، لا تزال آلاف المواقع التابعة لحزب الله التي لم تنظف من وسائل القتال. هذه المواقع «قديمة»، تخلي عنها عناصر التنظيم ظاهرياً، إلا أن المعلومات الاستخباراتية تشير بشكل واضح إلى أنها ما زالت تستخدم كمخازن سلاح ناشطة. ويزعم أن هذه المعلومات الاستخباراتية تُنقل عن هذه المواقع إلى الحكومة اللبنانية عبر آلية التنسيق الدولية (التي تضم إسرائيل ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة وقوات البونيفيل لكن الحكومة في بيروت تمتنع بشكل منهجي عن اتخاذ أي إجراء، باستثناء حالات نادرة وموثقة بالصور -بحيث «القليل يدل على الكثير»- بينما يسود في بقية المواقع هدوء خادع. ومضي هاهمان في توجيه الاتهامات للبنان بالقول: «صحيح أن عناصر حزب الله غير موجودين جسدياً في هذه المواقع، والجيش الإسرائيلي يحبط كل محاولة للعودة إليها، لكن البنية العسكرية ما زالت قائمة». يرى هاهمان أنه من منظور أوسع، لم يتم القضاء على حزب الله، بل يشهد عملية تعاضى متسارعة وخصوصاً في شمال الليطاني، تستند إلى خمس ركائز أساسية: تدفق الأموال الإيرانية، إعادة

## شروق وغروب

أوروبا الأكثر تفهماً للبنان  
ولكنها أقل قدرة وفاعلية

## خليل الخوري

بعد إجازة أسبوعين أمضاها في منطقة جبلية نائية غادر الدبلوماسي الأوروبي الغربي عائداً إلى بلده، وهو يحمل جواز سفر من بلد آخر، حرصاً منه على أن يمضي أوقاته، حيث أمضاها، بعيداً عن الأضواء وقد كنا على تواصل شبه يومي (...). أمس اتصل ليحرب تكراراً عن حبه للبلد المضيف، ولتناول المزيد من الشؤون اللبنانية ومستجداتها فيقول إنه فوجئ بالحملة «المبرمجة» التي تعرض لها الرئيس جوزاف عون في أعقاب مقابله التلفزيونية الأخيرة، وليضيف إن المسؤولية الملقاة على عاتق الحكم اللبناني تكاد أن تكون فوق الطاقة على الاحتمال... وفي تقدير هذا العاشق لبنان أن وطننا يتعرض لظلم من الداخل ومن الإقليم ومن الخارج. ويرى أن أوروبا هي الأكثر تفهماً للواقع اللبناني من الولايات المتحدة الأمريكية التي تنظر إلى لبنان بالمنظار الإسرائيلي بينما فرنسا (على سبيل المثال) تنظر إلى لبنان بمنظار المصالح المشتركة و «مسار التاريخ المشترك ودروسه». ويستدرك : ولكن باريس لا تملك سطوة ونفوذ واشنطن، وهذا لا يحتاج إلى شرح وتفصيل، لا سيما مع الرئيس الأمريكي الحالي، الذي يصح فيه أنه قلباً يقدر العواقب.

ويضيف الدبلوماسي الأوروبي الغربي: أما في الإقليم فيرى أن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية هما البلدان الأكثر تعاطفاً مع لبنان في المطلق، حرصاً عليه وعلى احتمال استعادة دور افتقده، وهذا لا يعني أن ليس لهما مصالح «لكنها ليست على حساب لبنان».

ويجزم الدبلوماسي الأوروبي الغربي الصديق بأن تعيين ميشال عيسى سفيراً أمريكياً في لبنان «فرصة يجب الاستفادة منها»، لافتاً إلى اقتناعه بأنه لو بقي الأمر على ما كان عليه قبل تعيينه ومنحه صلاحيات واسعة ومع تعاضد دور توما البراك، آنذاك، لكان لبنان في دائرة «خطر وشيك». ولكنه لا ينكر أن الخطر يبقى قائماً.

وفي تحليله للتطورات في إيران لا يرى بوادر حل قريب إذ إن الصراع في الشارع إلى تصعيد، وأن حرباً أهلية إيرانية ليست مستبعدة ولكنها ليست قدراً. وهو يرى أن للرئيس الأمريكي دونالد ترامب دوراً كبيراً في مسار الأحداث، والأمر متعلق على قراره، فهل يأتي بإيران إلى طاولة حوار ثنائي، أو تشارك فيه أوروبا، أو أنه يأخذ بـ «جشع» تنبأه إلى مزيد من الحروب والدماء والكوارث؟! ويرد على أسئلته بالآتي: لو كنت مكان ترامب لاجتذبت إيران إلى مفاوضات «تقلّم أظفارها الإقليمية» وتضبط برنامجها النووي... لأن أي نظام بديل غير قادر على الاستقرار حالياً (سوريا مثلاً)، أما الأكثر محاذير فهي ضربة إلى إيران لا تُسقط النظام، حتى لو أضعفته مرحلياً.

khalilelkhoury@elshark.com



المجدد والتقدير لهذا الصحفي الذي استطاع الصمود أمام هذه النظرات.

## «الغلاء يلتهمم الرواتب!»

القاضي م جمال الحلو



لم يَعد الغلاء مجردَ رقمٍ في نشرات الأخبار، بل صار همّاً يومياً ينقل كاهلَ المواطن ويستنزف ما تبقى من طاقته. فالأسعار ترتفع بلا رقيب، والرواتب تذوب سريعاً كما يذوب الملح في الماء.

يدخل المواطن إلى السوق اليوم وفي قلبه خوفٌ من فاتورة جديدة أو زيادة مفاجئة في سلعة أساسية. حتى الخبز — الذي كان رمزَ القوة البسيط — أصبح عبئاً على موائد الفقراء. والحديث عن «الغلاء المؤقت» لم يعد يُقنع أحداً؛ فالواقع يقول إن الأزمة أعمق من الوعود والتبريرات.

لقد تحول الغلاء من مسألة اقتصادية إلى قضية اجتماعية وأخلاقية، إذ يطلّ حياة الناس وكرامتهم، ويهدّد توازن المجتمع بأسره. وليس من العدالة أن تبقى الأجور ساكنة فيما الأسعار تصعد بلا سقف.

إن مواجهة الغلاء لا تكون بحملات عابرة أو بيانات مطمئنة، بل بسياسات واقعية جريئة تعيد التوازن إلى السوق، وتكبح جشع الاحتكار، وتمنح المواطن فرصة العيش بكرامة.

فالغلاء ليس قدراً مكتوباً، بل نتيجة إهمال وتهوان في إدارة شؤون الناس. والسكوت عنه مشاركة في استمراره. فهل آن الأوان لنصرخ بصوت واحد: كفى غلاء... كفى إنهاكاً للناس؟